الخميس
٢٧ تشرين الاول ١٩٩٤
٢٢ جمادى الاولى ١٤١٥ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
27.10.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 141/51 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

١٦ صفحة

غياب الحضور الفلسطيني اثر سلبا على وقائع احتفال وادي عربة

*** بيرس وشاحل نادمان على عدم دعوة اعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية للمشاركة في الاحتفال التاريخي ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم محاولات وسائل الاعلام الاسرائيلية، وكذلك المسؤولين الرسميين في وقت سابق تأكيد ان عدم دعوة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات بشكل خاص، واعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية بشكل عام لم يترك اثرا سلبيا على وقائع حفل توقيع المعاهدة الاردنية – الاسرائيلية في وادي عربة الا ان ذلك كان ملموسا.

ويبرر المسؤولون الرسميون هذا التجاهل من اجل ضمان تأييد الكتل البرلمانية اليمينية، «الليكود» و«تسوميت» و«موليدت»، بالاضافة الى الكتل الدينية لمعاهدة السلام مع الاردن، وحضور نواب هذه الكتل الى وادي عربة، اي ضمان اجماع قومي، على الاقل، في الوقت الذي تجاهل فيه المسؤولون الاردنيون دعوة اشقائهم الفلسطينيين، في حين وجهوا دعوات الى دول عربية واسلامية شقيقة اخرى!

وعلى الصعيد الاسرائيلي الرسمي بدا، امس، ان نقاشا بين اعضاء الحكومة جرى حول مسألة دعوة رئيس واعضاء السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان وزير الخارجية شمعون بيرس، قد اعرب، امس، عن اسفه، وربما عن ندمه، لعدم اصراره على موقفه المؤيد لدعوة السلطة الوطنية الفلسطينية الى المشاركة في الحدث التاريخي.

وايد بيرس عدد من الوزراء، بينهم وزير الشرطة، موشيه شاحل، الذي قال «ان الفلسطينيين هم جيراننا وينبغي علينا العمل على توطيد العلاقة القائمة على حسن الجوار معهم».

بتوقيع المعاهدة في وادي عربة

الاعلان رسميا عن السلام بين الاردن واسرائيل

مندوب «الاتحاد» نظير مجلي يكتب من موقع الحدث


● صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير: ايلان اوسند رايبلر ●

تأثر القادة كثيرا من الحدث.. فقرروا اختصار الفترة المقررة وتسريع التطبيع.. وفقرات من خطابات احتفال وادي عربة (ص ٣) ولقطات من حفل التوقيع وعلى هامشه (ص ٧)

اضراب شامل عم الضفة الغربية والقدس الشرقية (ص ٤)

فيصل الحسيني: اذا اصر كلينتون على اصطحاب اولمرت معه فلن نستقبله.. وسكان كريات شمونة ينزلون الى الملاجئ قبيل بدء التوقيع.. (ص ٢)

ردود فعل دولية وعربية متمايزة على توقيع المعاهدة (ص ٥)

تمديد اعتقال اربعة من اشدود بتهمة بيع اسلحة رشاشة الى فلسطينيين

*** الاعتقاد بأن احد هذه الرشاشات استخدمه خاطفو الجندي نحشون فاكسمان * «الشرطة صادرت اربعة رشاشات من اصل (٢٠)، احدها استخدم في اعتداء خطير وقع مؤخرا، وقتل على اثره اسرائيليون ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الاربعاء، اعتقال اربعة متهمين بسرقة ٢٠ رشاشا من قاعدة عسكرية وبيعها الى فلسطينيين من غزة.

والهد ان احد هذه الرشاشات استخدم من قبل خاطفي الجندي نحشون فاكسمان الذي خطفه عناصر من حركة «حماس» في التاسع من تشرين الاول الجاري بالقرب من تل ابيب.

واعلن قاضي محكمة بيتح تكفا في حيثيات القرار «ان الشرطة صادرت اربعة رشاشات احدها استخدم في اعتداء خطير وقع مؤخرا وقتل على اثره اسرائيليون».

ووجهت الى الموقوفين الاربعة وهم من مدينة اشدود تهمة السرقة والاتجار بالاسلحة.

وتمت سرقة الرشاشات وهي من نوع «غاليلي»، الذي يستخدمه الجيش، من احدى القواعد العسكرية في جنوب اسرائيل.

واضافت المصادر القضائية ان هذه الاسلحة نقلت في وقت لاحق في سيارة احد الموقوفين وبيعت الى فلسطيني من قطاع غزة يدعى «نبيل».

اثر قصف الراجمات

سكان كريات شمونة ينزلون الى الملاجىء

* القيادة العسكرية تكتفي بطلعات استكشافية فوق الجنوب اللبناني *

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - ساد الجنوب اللبناني، مساء امس الاربعاء، التوتر اثر قيام الطائرات الحربية الاسرائيلية بطلعات استكشافية غداة تعرض الجليل الاعلى الى قصف مدفعي انطلاقا من الجنوب اللبناني المحرر.

وتزامن تعرض الجليل الاعلى للقصف الصاروخي مع الاستعدادات لافتتاح توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية في وادي عبرونة في العربة.

وكانت قيادة الجيش قد دعت السكان الى النزول الى الملاجىء تحسبا من استمرار القصف على البلدة.

وتبين لاحقا ان الجليل الاعلى لم تتعرض لاطلاق صواريخ الكاتيوشا بل الى قصف الراجمات.

هذا وكانت قيادة الجيش التي اخذت علما بالموضوع بينما كانت تشارك في الاحتفال في عبرونة، وقررت ان الرد على اطلاق قذائف الراجمات لن يتم بقصف مصادر اطلاق القذائف، واكتفت بقيام الطائرات الحربية بطلعات استكشافية.

في اختتام اعمال الجولة السابعة للمفاوضات المتعددة حول البيئة:

المصادقة على ثلاثة مشاريع تعاون في مجال البيئة وإرجاء البت في الاقتراح الاسرائيلي

● المنامة - الوكالات - اعلن رئيس الوفد الياباني توشينوري شيغي، ان الجولة السابعة من المفاوضات المتعددة حول البيئة في الشرق الاوسط اختتمت، امس الاربعاء، اعمالها في البحرين بالمصادقة على ثلاثة مشاريع تعاون في مجال البيئة.

واضاف ان اقتراحا تقدمت به اسرائيل ويهدف الى الدعوة الى لقاء قمة بين القادة في الشرق الاوسط للبحث في مكافحة التصحر ارجىء البت به «من قبل بعض الوفود العربية» من دون ان يسميها.

ورفض الوفد السعودي، الذي يشارك في اجتماعات مختلف مجموعات عمل المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط، التعليق على الدعوة التي وجهها وزير البيئة الاسرائيلي يوسي سريد الى الرياض للمشاركة في مشروع مكافحة التلوث في خليج العقبة الذي تزمع اسرائيل تنفيذه بالتعاون مع مصر والاردن.

وهذه الدول الثلاث بالاضافة الى السعودية تقع على ضفاف خليج العقبة في شمال البحر الاحمر.

وتعتبر الرياض ان تحقيق مشاريع اقليمية تشمل اسرائيل «لا يمكن ان يتم قبل انتهاء عملية السلام الشامل والعادل» بين العرب والاسرائيليين.

وقال شيغي للصحفيين ان بقية الوفود اعلنت موافقتها على الاقتراح الاسرائيلي رغم تحفظات السعودية.

ويتضمن المشروع خاصة اقامة ثلاثة مراكز لمكافحة التلوث في كل من العقبة (الاردن) وايلات (اسرائيل) والنويبع (مصر). وتقدر تكاليف الاعمال التي من المفترض ان تبدأ في مطلع العام ١٩٩٦ حوالي سبعة ملايين دولار موزعة بين اليابان (٤٠٪) والاتحاد الاوروبي (٤٠٪) واسرائيل (٢٠٪).

ومن جهة ثانية وافق المجتمعون على اصدار اطار عمل او منهاج للتعاون الاقليمي في مجال البيئة في منطقة الشرق الاوسط. كما وافقوا على اقتراح البحرين بشأن انشاء مركز اقليمي للبيئة في المنامة.

كما تمت الموافقة على عقد اجتماع لخبراء من مصر وإسرائيل تحت اشراف اليابان من اجل مناقشة اقتراح مصري بوضع مشروع لمكافحة النفايات المشعة.

وتشارك السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان التي تقيم علاقات مع اسرائيل في المفاوضات المتعددة الاطراف التي بدأت مع انطلاق عملية السلام في العام ١٩٩١ الهادفة الى تعاون اقليمي يشمل اسرائيل.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي الست اعلنت في نهاية ايلول الماضي رفع المقاطعة غير المباشرة عن اسرائيل التي فرضتها جامعة الدول العربية مطلع الخمسينات.

في كلمته امام مجلس الأمة الاردني

كلينتون: القوى المتطرفة لن تنجح في تقويض جهود السلام، انها الماضي وليس المستقبل!

● عمان - الوكالات - هاجم الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، مساء أمس الاربعاء، «قوى الارهاب والتطرف» في خطابه امام مجلس الأمة الاردني في عمان.

واشاد كلينتون بالدين الاسلامي. وقال «ان امريكا ترفض الموافقة على ان تدخل حضارتانا بالضرورة في نزاعات. اننا نحترم الدين الاسلامي كونه احد اكبر الديانات في مهد الحضارة هذا».

ووجه بعد ذلك كلمة شديدة اللهجة ضد «قوى الارهاب والتطرف التي تتستر وراء بلاغة الدين والقومية».

ورأى الرئيس الأمريكي «ان هذه القوى تستمد قوتها من الفقر والبؤس. انها تؤجج نيران العنف وتسعى الى تقويض جهود السلام». واضاف «الى هذه القوى اقول: لن تنجحوا. انكم الماضي وليس المستقبل».

وتؤكد هذه التصريحات الأهمية التي تعلقها واشنطن على مكافحة الارهاب المتمثل خصوصا في حركة حماس التي تبنت سلسلة من الاعتداءات ضد اسرائيليين خلال الاسابيع الماضية منها عملية تفجير حافلة في تل ابيب في ١٩ تشرين الاول الجاري ادت الى مصرع ٢٢ شخصا.

وفي خطابه وجه كلينتون رسالة الى الشعب الاردني والى «كل الذين يسعون في كل انحاء العالم العربي الى ارساء السلام: ان الخطوة التي هي امامكم تعتبر الاصعب والأهم».

لقاء اليوم

مع: السيد فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس.

حول: توقيع الاتفاق الاردني الاسرائيلي وانعكاساته على الفلسطينيين وزيارة كلينتون الى القدس الشرقية

اذا اصر كلينتون على اصطحاب اولمرت معه فلن نستقبله!

● في الوقت الذي اطلقت فيه البالونات في العربة وصدحت انغام الأفراح في الاردن واسرائيل، ابتهاجا بتوقيع الاتفاق الاسرائيلي - الاردني، دوت انفجارات «الكاتيوشا» في شمال البلاد، وشل الاضراب العام الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية احتجاجا على توقيع الاتفاق. وقوبل توقيع الاتفاق في مناطق الحكم الذاتي بلا مبالاة وتجاهل تام. ويبقى السؤال في ظل توتر العلاقات الاردنية - الفلسطينية بسبب بند في الاتفاق يتعلق بالقدس، ما هي انعكاساته المستقبلية على الاردنيين والفلسطينيين.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس.

● «الاتحاد» - هل شاهدت مراسيم توقيع اتفاق السلام الاردني الاسرائيلي؟ وبماذا شعرت؟

- الحسيني: «لا استطيع القول انني شعرت بالفرح وانا ارى توقيع الاتفاق فقد امتزج شعوري بالقلق».

● «الاتحاد»: ما الذي اقلقك بالذات؟

- الحسيني: «القلق من إنهيار امور كثيرة اتفقنا عليها كعرب. ومن تحويل امور مرحلية وإتفاقيات مؤقتة الى طريق مفتوح لكل شيء. وكنا نعتقد بان النهاية ستكون واحدة مع كل الاطراف ولصالح جميع الأطراف. وما يقلقنا قيام الدول بولوج الطريق لعقد مثل هذه الاتفاقيات بغض النظر عن المشاكل الاخرى العالقة. العنصر الآخر الذي يثير قلقنا، البند المتعلق بالقدس. وقضايا اخرى يجب ان تكون ثلاثية مشتركة للاردنيين والفلسطينيين والاسرائيليين، كالمياه والتجارة والاقتصاد، من المفروض ان تكون ذات اهتمام ثلاثي. ولا يجوز ان يتم ذلك بتجاهل الجانب الفلسطيني».

● «الاتحاد»: اختلفت الأجواء امس، في الشمال كاتيوشا واضراب في الضفة والقدس وبالونات في العربة، ما مغزى ذلك؟

- الحسيني: «مغزى ذلك ان الشعوب هي التي تصنع السلام، لذلك عليها ان تقتنع بالسلام. والحكومات هي التي توقع فقط، ومثلما توقع الحكومات اوامر الحرب او اوامر السلام والشعوب تنفذ، فعلى الشعب ان يشعر بالسلام الحقيقي. فالشعب في غزة والضفة واريحا لا يشعر بوجود السلام، ولم يتملكه بعد الشعور بأن على الأرض مسرة وسلام، فحتى اهالي غزة الذين شعروا بنسمات الحرية الى حد ما، يحشرون داخل الحصار والتعامل مع غزة وكأنها رهينة، وعدم اطلاق سراح المعتقلين واستمرار هدم البيوت ومصادرة الارض واقامة الحواجز وممارسة الاذلال، كل ذلك يثقل على الانسان، ولا يمكن ان يشعر بالاطمئنان. فكيف سيهدأ ضمير الجماهير والالاف في السجون. كيف ستغمض جفونهم وهم محرومون من العمل؟ وكيف سنقتنع بالسلام وممارسات الضم والالحاق واطلاق الرصاص واستمرار الاستيطان وسياسة الاحتلال وعقلية الاحتلال لم تتغير».

● «الاتحاد»: في الوقت الذي يجري فيه التقارب بين اسرائيل والاردن، تتزمون العلاقات مع الاردن؟

- الحسيني: «لا اعتقد ان تسخين الاجواء وتأزيم العلاقات بين الاردن وفلسطين في صالح الفلسطينيين. هنالك بعض المشاكل ليس من الصحي معالجتها من خلال وسائل الاعلام ويجب معالجتها علميا وبترو على طاولة المفاوضات. وهناك ضرورة بالذات في هذه الاثناء لقمة اردنية - فلسطينية لدراسة الواقع ووضع المشاكل القائمة في اطارها الصحيح وايجاد الحلول. وللأسف هناك بعض القادة يغذون وسائل الاعلام التي تلعب دورا سلبيا بأمور لا تساعد على التقارب ومعالجة الأمور بهدوء وعمق».

● «الاتحاد»: بند الخلاف الاساسي هو موضوع القدس. والقدس حاليا تحت سيطرة الاحتلال، وكما يقولون عندما يجيء الصبي صلوا على النبي؟

- الحسيني: في الواقع ان موضوع القدس حساس جدا. فالقدس عاصمة الدولة الفلسطينية ونحن ننطلق ونعمل ونتصرف بناء على هذا الفهم والمنطق. واي دور يراه الاردن ان كان تاريخيا او عاطفيا او دينيا عليه ان ينسق معنا وليس مع اسرائيل. وما اساء الى العلاقات بين الاردنيين والفلسطينيين وورود نص أملته اسرائيل بمنح الولاية للأردن وكأنها هي التي توزع الحقوق وبدون استشارتنا وكأننا غير قائمين. واذا كان الاردن يحمل امانة منذ (١٩٦٧) فلا مانع من الاستمرار في حملها، وما الذي يضيره في التنسيق معنا حول ذلك؟ وعندما نصل الى وضع لاسترداد الأمانة سنبحث امرها».

● «الاتحاد»: اليوم ستلتقون الرئيس الامريكي بيل كلينتون فهل تتوقعون ضغطا منه على اسرائيل لفك الحصار؟

- الحسيني: «لست ادري. نحن سنشدد على ضرورة التعامل معنا كشعب له قيادة وليس كموظفين في مكتب رابين. وسنركز على اهمية ان تحترم اسرائيل ما وقعت عليه والتعجيل في الانسحاب وعدم التدخل في شؤوننا».

● «الإتحاد»: اعلنتم معارضتكم لمرافقة ايهود اولمرت الرئيس الأمريكي؟

- الحسيني: «نحن نرحب بالرئيس الامريكي والوفد الامريكي المرافق له فقط، لكننا لا نقبل ان يكون الوفد، امريكيا اسرائيليا».

● «الاتحاد»: واذا اصر اولمرت على الحضور؟

- الحسيني: «نحن قررنا فتح المسجد في ساعة متأخرة خصيصا لاستقبال كلينتون، وبدخول السبت لن يحضر اولمرت».

● «الاتحاد»: واذا لم يعر اولمرت السبت اهتماما وأصر على مرافقة كلينتون؟

- الحسيني: «عندها يكون اولمرت قد كدس العقبات واغلق الابواب وعندها سنرفض استقبال كلينتون ايضا. وكذلك على كلينتون ان ينسق امر زيارته للقدس الشرقية معنا وليس مع الاسرائيليين. وفي كل مكان مقدس هناك باب. ومن يريد الولوج عبر الباب عليه التوجه الينا، لأننا اصحاب الشأن».

(سهيل قبلان)

رسالة وادي عربة

لمندوب «الاتحاد» - نظير مجلي -

تأثر القادة كثيرا من الحدث.. فقرروا اختصار الفترة المقررة وتسريع التطبيع!

التوقيع النهائي على معاهدة السلام الاسرائيلي - الاردني

❑ الملك حسين: هذا افضل يوم في حياتي ❑ «في القريب جدا سأزور اسرائيل» ❑ الاعلام الاردنية والاسرائيلية تغمر ايلات... لكن العقبة لم ترفع علما اسرائيليا واحدا ❑

● «هذا افضل يوم في حياتي..» - هكذا وصف الملك حسين مشاعره بعد توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية، مساء امس الاربعاء، في وادي عربة. واضاف: «صفحة جديدة في التاريخ قد فتحت بين شعبينا ومن الصعب حتى علينا ان ندرك اهمية وعظمة ما حدث». واختتم الملك يومه بوعد الصحفيين الاسرائيليين، رد على سؤالهم الملح: «في القريب جدا سأزور اسرائيل».

وكان حفل التوقيع على الاتفاق قد تم بمهرجان ضخم، حضره ما يزيد عن خمسة آلاف انسان، الفان منهم اردنيون والفان اسرائيليون والف امريكي، اضافة الى حوالي الف صحفي، والف عامل فني.. وعدة الوف من رجال الشرطة والامن من الاردن واسرائيل والولايات المتحدة.

وقد اكتست مدينة ايلات بالاعلام الاسرائيلية والاردنية (لم تظهر اعلام اسرائيل في العقبة) ورحبت اللافتات بالمدعوين من اسرائيل والخارج، على طول الطريق من مطار ايلات وحتى نقطة الحدود - وادي عربة - واغلقت الشرطة الطرقات المؤدية الى الجنوب، فلم يدخلها سوى المدعوين الى حفل التوقيع والصحفيين.

ومع اقتراب الموعد المقرر، الساعة الواحدة ظهرا، كان المكان يزدحم بالحاضرين.. الموزعين، كل حسب وظيفته والمكانة التي دعي بسببها: رؤساء سابقون، وزراء وبرلمانيون حاليون وسابقون، كبار رجال الديوان الملكي وموظفي الحكومة، قادة الجيش والشرطة، ممثلو السلك الدبلوماسي، قضاة، رؤساء الجامعات، قادة الاحزاب، رجال الدين، فنانون، ادباء، رياضيون بارزون، رؤساء سلطات محلية، نقابيون، وآخرون.

الافتتاح

«حان الوقت للسلام»، هكذا هتف عريفا الاحتفال، د. مروان المعشر، الناطق بلسان الوفد الاردني المفاوض (منذ مؤتمر مدريد)، وحايم يافين، النجم التلفزيوني الاسرائيلي المشهور. وبعدها بدأ تنفيذ البرنامج المقرر سلفا، والذي جرت عدة «بروفات» عليه خلال اليومين الفائتين.

فرقة موسيقى القوات المسلحة الاردنية تعزف النشيد القومي الاردني وفرقة الجيش الاسرائيلي تعزف «هتكفا»، ثم تعزف الفرقتان معا النشيد القومي الامريكي، بقيادة المايسترو الاسرائيلي، يتسحاق غريتسياني، ثم وقف الحضور دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الحروب من الطرفين.

وصل الملك حسين والملكة نور لينضما الى الامير حسن ورئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي، فهم اصحاب البيت في هذا المقطع من الحدود. ويستقبلون معا كلا من رئيس دولة اسرائيل عيزر فايتسمان، وزوجته ورئيس الحكومة يتسحاق رابين وزوجته ووزير الخارجية شمعون بيرس. ثم استقبلوا جميعا معا الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وزوجته هيلاري.

وبعد ان تم جلوس نساء النجوم السياسيين في المقعد الامامي مقابل المنصة، اعتلاها القادة ليبدأ البرنامج الرسمي.

وقد استهل بتلاوة من القرآن الكريم، للمقرىء الشيخ محمود خليل دبش، ثم قراءة من التوراة، لكبير الحاخامين في حيفا، هاريشوف كوهن، وهو الذي كان محاربا وقد سقط في الاسر الاردني سنة ١٩٥١.

ثم قامت الطفلتان: هبة صمادي ولي لوتان، بتوزيع الورود على القادة الاربعة: كلينتون، الحسين، فايتسمان، رابين .والطفلتان هما حفيدتان لجدين، اردني واسرائيلي، كانا قد سقطا في حرب ١٩٦٧.



●صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: حانوخ غريزيتسكي ●

بعد ذلك القيت الكلمات وكانت على التوالي، الملك حسين، رئيس الحكومة رابين، وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، والرئيس الامريكي بيل كلينتون.

* التوقيع *

بانتهاء الكلمات تقدم رئيسا الحكومتين، رابين والمجالي الى طاولة التوقيع وتوسطهما الرئيس الامريكي، كلينتون، هما وقعا على الاتفاقيات التفصيلية والخرائط المرفقة وكلينتون وقع كشاهد على ذلك. ثم وقع وزراء الخارجية على ملخص الاتفاقيات.

وقدم الملك حسين والملكة نور هدايا تذكارية لضيوفهم رجالا ونساء.

ثم دعي الى مقدمة المنصة رئيسا اركان الجيش في البلدين وقادة الاسلحة المختلفة (الجو، البحرية، البرية، المنطقة الجنوبية) في الاردن واسرائيل، فصافح كل منهم نظيره.. وتبادلوا الهدايا.

واختتم الاحتفال باعادة عزف النشيدين القوميين الاسرائيلي والاردني وباطلاق بضع مئات من البالونات التي تحمل الوان علمي الدولتين.

* الضيافة *

وبعد اختتام الحفل، اخذ الملك حسين ضيوفه الى مقره الملكي في العقبة حيث اقيم حفلا غداء، الاول للرؤساء وكبار الوزراء والثاني لكبار الموظفين.

وخلال كل هذا البرنامج، الذي استغرق خمس ساعات جرت عدة لقاءات واحاديث. وبدا قادة البلدين متأثرين بشكل بالغ. وخلال ذلك اتفق الجميع على تسريع الاجراءات للبدء مباشرة في تطبيع العلاقات. وتبادل السفراء. ومع ان الاتفاق يتيح ثلاثة اشهر لذلك، فان الحديث يجري عن انجاز كل شيء في شهر واحد.

فقرات من خطابات احتفال وادي عربة

الملك حسين: لا موت ولا شكوك ولا خوف بعد اليوم..!

* معاهدة السلام التي توصلنا اليها، تقودنا الى هذا اليوم غير العادي، اليوم الذي لا يوجد له مثيل.. من حيث الآمال التي خلقها والمثابرة والاصرار على تحقيق ارادة الله. سنذكر هذا اليوم كل حياتنا.. تذكره الاجيال القادمة من الاسرائيليين والاردنيين والعرب والفلسطينيين وكل ابناء ابراهيم. سيذكرونه كفجر عهد جديد من السلام والاحترام والتسامح وتعاون الشعوب والاجيال القادمة من الشعبين في سبيل بناء وانجاز ما ينشدون.

اننا نلتقي في هذه اللحظات، لنتعهد جميعا بان لا موت بعد اليوم، لا شكوك، لا خوف، لا تعاسة، لا قلق ولا كراهية بعد اليوم.

يتسحاق رابين: انا والحسين نصنع سلام جنديين.. صديقين..!

* انظر حولي، من على هذه المنصة الى وادي العربة، وادي الصحراء القفراء في الجانبين الاردني والاسرائيلي. لا توجد حياة تقريبا، لا ماء ولا آبار. فقط الغام. وهكذا كانت العلاقات بين اسرائيل والاردن خلال السنوات الـ ٤٦ الاخيرة.

فنشأت الحاجة لقرار شجاع للتغلب على تلك الالغام. انني لا اؤمن بانه كان بامكاننا الوصول الى هذه اللحظة الكبيرة، لولا الرغبة في السلام التي نبضت في قلوب ابناء الشعبين ،في قلوب رجال الجيش ورجال الفكر والفلاحين وسائقي الشاحنات الذين يعبرون طريق العربة في الاردن وفي اسرائيل وفي قلوب المعلمين واطفال الروضة.

جلالة الملك، ان السلام بين الدول هو سلام بين الناس.لقد عرفت وقدرت تلك العظمة، المشعة بهدوء وابتسامة، التي تحمي بها شعبك.وتلك الشجاعة التي تقود بها رجالك. ليس دولتانا فقط هما اللتان تعقدان السلام اليوم، وليس فقط شعبانا هما اللذان يتصافحان للسلام. انت وانا نصنع هنا سلاما، سلاما لنا، سلام جنديين، سلام صديقين.

لقد ولد اطفال في القدس هذا الصباح وكذلك في عمان. حياة جديدة جاءت الى العالم.

اندريه كوزيريف: تحية يلتسين!

* جئت لانقل اليكم اليوم تحيات الرئيس بوريس يلتسين، ومن خلالكم الى شعبيكم.. على هذه الخطوة التاريخية. لقد رافقناكم، سوية مع الولايات المتحدة، في مسيرة السلام. ونتمنى لكم النجاح في تحقيق السلام. وسنواصل سعينا من اجل سلام شامل في الشرق الاوسط.

شمعون بيرس: هذه ليست النهاية.. بل بداية السلام الشامل في الشرق الاوسط

* اسمح لي يا جلالة الملك ان اخرج اليوم عن القاعدة لأتوجه الى رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، واقول له: لقد قمت بعمل كبير. ان السلام الذي صنع اليوم ليس سلام الشجعان فحسب، بل انه سلام الامهات واولادهن الذين ولدوا والذين لم يولدوا بعد. تقولون ابناء ابراهيم، ان هذا يجعلنا ابناء عائلة واحدة.. يساعد الواحد منا الاخر.. ويضحي من اجله..

ان هذا يوم عظيم. واذا كانت الطبيعة اعطت هذه الارض اللون البني، فان العلم سيعطيها اللون الاخضر. واذا كانت الحرب جعلتها ارضا ميتة فان السلام سيعطيها الحياة. وهذا ليس نهاية الطريق، بل انه بداية مسيرة يقودها الحسين ورابين وستتواصل. وسنعمل كل جهد للوصول الى سلام شامل في الشرق الاوسط.

بيل كلينتون: منذ ان اعترفنا باسرائيل ونحن نسعى لهذه اللحظة!

* لقد جئنا اليوم لنقطع حبل الماضي ونضع حدا للمعاناة ولنحتفل بانجازات قائدين شجاعين استطاعا رؤية خيوط الفجر في الظلمة الحالكة الملك الحسين انك تكمل ما بدأه جدك الملك عبد الله، نصير السلام الكبير، الذي عرف ان العرب واليهود سيلتقون في يوم من الايام ويصنعون السلام. وقد اراد ان يجعل ذلك اليوم قريبا، فلم يتح له. وها انت الملك الحسين تحقق الحلم القديم. واما رئيس الحكومة رابين، فانت قضيت معظم حياتك جنديا مقاتلا. خضت الحرب الدفاعية. سقط اصدقاؤك امامك. وعاش شعبك في قلق وتوتر دائمين وظل تواقا للسلام. وها انت تصنعه.

ان السلام ليس مجرد معاهدة تكتب على الورق. انه شجاعة وايمان وتراث. قوى الارهاب تحاول قتل الامل وتحاول اغتيال السلام.. وترسيخ الكراهية والصراع. نحن لا نستطيع ان نتيح لهم ذلك.. ويجب الا نسمح لهم. ولن نسمح.

اننا بدون شك في لحظة تاريخية، وقد انتظرناها وسعينا اليها منذ ان انتهت الحرب العالمية الثانية واعترف الرئيس ترومان باسرائيل. وما انجزناه الان هو مثار فخر واعتزاز لكل الامريكيين، بمن في ذلك ملايين اليهود والعرب. فواصلوا المسيرة.. ازيلوا البغضاء من

وارن كريستوفر: كنا معكم خطوة خطوة.. وسنظل كذلك!

فقط قبل تسعة اسابيع كنت شاهدا على فتح الحدود بين اسرائيل والاردن. وها نحن نصل الى معاهدة سلام. ان هذا هو نتاج شجاعة القائدين، الملك حسين، ورئيس الحكومة رابين. هذه الشجاعة هي التي تنقل شعبي البلدين الى المرحلة التاريخية الجديدة المبتدئة اليوم.

لقد كنا معكم خطوة خطوة، منذ توقيع اعلان المبادىء في واشنطن وحتى اليوم. وسنظل معكم في المستقبل، في سبيل تطوير علاقاتكما وتعزيز السلام والرفاه في المنطقة.

احتجاجا على توقيع الاتفاق

اضراب شامل عم الضفة الغربية والقدس الشرقية

* مظاهرة احتجاجية في الخليل واحراق العلمين الاردني والاسرائيلي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب الشامل امس الاربعاء، مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة، واقفلت المدارس والمحال التجارية والمؤسسات والمصانع ابوابها، احتجاجا على توقيع اتفاق السلام الاردني - الاسرائيلي الذي وُقع امس في العربة.

وبدت القدس الشرقية كمدينة اشباح بسبب الحصار الاسرائيلي المضروب والاضراب الاحتجاجي الذي دعت اليه حركتا «فتح» و«حماس» في بيانين منفصلين، واعتبرتا يوم التوقيع على الاتفاق «يوم حداد وطني»، بسبب البند الوارد في الاتفاق والذي يمنح الاردن الولاية على الاماكن المقدسة في القدس.

وتظاهر المئات في مدينة الخليل من مؤيدي «فتح» و«حماس» و«الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين». وهتفوا ضد الملك حسين ونددوا بالاتفاق واحرقوا العلمين الاردني والاسرائيلي.

ولم يشمل الاضراب قطاع غزة ومدينة اريحا وكانت الحياة طبيعية.

واصدرت حركة «فتح» بيانا وزع في الضفة المحتلة شرحت فيه اسباب معارضتها لاتفاق السلام الاسرائيلي - الاردني. وحذرت فيه الملك حسين من زيارة القدس وهي تحت حراب الاحتلال الاسرائيلي

وافادنا مراسلنا عزت دراغمة ان الاتفاق الاردني - الاسرائيلي وحد الفصائل والتنظيمات الفلسطينية وتجسد ذلك بدعوتها المشتركة للاضراب الاحتجاجي.

* استنفار افراد «حرس الحدود» في القدس العربية المحتلة غداة الاعلان عن الاضراب احتجاجا على توقيع المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية. ويظهر في الصورة جنديان من «حرس الحدود» يفتشان شابا فلسطينيا *

وقال عضو السلطة الوطنية الفلسطينية عبد الحفيظ الاشهب لمراسلنا ان الرئيس عرفات غير معني بحضور احتفال التوقيع بسبب التحفظات الفلسطينية على البند الخاص بالمقدسات في القدس. وقال: ان عدم دعوته لم يكن مفاجأة بسبب التوتر بين الاردن وفلسطين منذ (٩٤/٧/٢٥).

وقال نبيل ابو ردينة ان الجانب الفلسطيني ملتزم تماما بالعملية السلمية وما تم التوقيع عليه مع الجانب الاسرائيلي.

وقال الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس، «ما لهم ولمقدساتنا، المقدسات لنا ولا نريد احدا وصيا عليها. وهل نطالب الاردن بادارة مقدساته في اراضيه؟».

لحضور احتفال التوقيع وجلسة الكنيست الخاصة

سلطة البريد جندت جيش سعاتها لايصال الدعوات في الوقت للآلاف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام جيش من موزعي البريد أمس وأمس الأول بحرث البلاد طولا وعرضا بهدف ايصال الدعوات لآلاف المدعوين لحضور احتفال توقيع معاهدة السلام الاردني الاسرائيلي وجلسة الكنيست الخاصة التي سيلقي فيها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، خطابا اليوم الخميس.

واثارت الدعوات، التي وصلت من مكتب رئيس الحكومة والكنيست الى مراكز البريد، سعاة البريد الذين قاموا بحملة خاصة لايصالها في الوقت الى اصحابها، حيث طلب غالبيتهم ان تصلهم الدعوات للاحتفاظ بها للذكرى. ووصلوا الى الأماكن النائية وخيام البدو والأماكن عسير الوصول اليها.

وقال مدير سلطة البريد ران لفيان، ان الحملة اثبتت ان البريد الاسرائيلي عمل بسرعة الظبا، واثبت انه اهل لكل تحد.

وجرت الحملة تحت شعار: «سعاة السلام».

احتجاجا على عدم اعفائه من الخدمة العسكرية

شاب يهودي يعلن الاضراب المفتوح عن الطعام في السجن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل الشاب سيرجي شندلر، رافض الخدمة العسكرية من منطلقات انسانية ومبدئية، الاضراب المفتوح عن الطعام لليوم الرابع على التوالي، احتجاجا على اعتقاله وزجه في السجن.

ووزعت «الحركة الأممية لمعارضي الحرب بدافع الضمير» بيانا عممته على وسائل الاعلام قالت فيه ان سيرجي اعتقل مساء السبت الأخير واودع السجن العسكري في صرفند. وفور اعتقاله وايداعه السجن اعلن الاضراب المفتوح عن الطعام، احتجاجا على عدم اعفائه من الخدمة رغم رسائله الكثيرة الى وزير «الأمن» يتسحاق رابين.

ووصل سيرجي من اوكراينا الى اسرائيل وهو في السادسة من عمره. وهو اليوم في التاسعة عشرة من عمره ويسكن ووالدته في بئر السبع. ويعرف نفسه انه امي ويكره الحروب والعنف ويعارض الخدمة من منطلقات انسانية.

تشييع جثمان الشاب الجشاوي فؤاد ظاهر الى مثواه الاخير



* المرحوم فؤاد ظاهر *

● الجش - لمراسل خاص - اكثر من الفي شخص، من الجش وكفر برعم واقرث والرامة وعكا وحيفا وسائر انحاء البلاد، ساروا امس الاربعاء، في موكب تشييع جثمان الشاب فؤاد حنا ظاهر (٣٦ عاما) الى مثواه الاخير.

وبعد الصلاة على الجثمان في كنيسة «مار مارون» انطلق موكب التشييع الى مقبرة القرية تتقدمه كوكبة من الكهنة وحملة عشرات الاكاليل وفرق الكشافة.

ويذكر ان الفقيد فؤاد ظاهر كان من نشطاء العمل الطلابي في القدس، في اواخر السبعينات ومطلع الثمانينات، ومن مؤسسي جبهة الجش وحركة «جش المستقبل». واستقطب احترام وتقدير الآلاف من معارفه في مختلف انحاء البلاد.

وكان الفقيد يعاني من ضعف في القلب، ونصحه الاطباء بالسفر على وجه السرعة الى احدى الدول الاوروبية لاجراء عملية زرع قلب. ونقل الى بلجيكا، في الاسبوع الماضي، حيث وافته المنية قبل ان تجرى له العملية.



اسواق المال

تفاؤل حذر...!!!

* سوق الاسهم *

● توقع المراقبون ان يسجل سوق الاسهم يوم توقيع اتفاقية السلام بين اسرائيل والاردن، ارتفاعا حادا، على غرار الايام السابقة التي اعقبت التوقيع على اتفاق المبادىء بين اسرائيل وم.ت.ف.

لكن المستثمرين والمتعاملين في البورصة، كما المؤمنون، لا يلدغون من جحر مرتين. فهم ينتظرون ترجمة اتفاقية السلام من الورق الى ارض الواقع، الى انتعاش اقتصادي حقيقي وملموس، قبل ان يدخلوا أطر الاستثمار في البورصة. وتكفيهم الخسائر التي تعرضوا لها منذ مطلع السنة. لكن التفاؤل الحذر موجود، وهم في انتظار اخبار اكثر التصاقا بأرض الواقع.

وقبل بدء التداول ليوم امس، قدمت طلبات شراء بقيمة (٦٣) مليون شيكل مقابل (٣٨) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي على اثر ذلك ارتفاعا بنسبة (٦٧..٪). ومع استمرار التداول، تقلص الارتفاع ليسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا طفيفا بنسبة (٢٧..٪). وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة مساوية بلغت (.٣..٪). وبلغ حجم التداول (١٢٣) مليون شيكل.

وسجلت اسهم اطار (كرام) انخفاضا طفيفا بلغ (٣١..٪) وانخفض مؤشر القائمة الموازية بنسبة (٣٦..٪) ومؤشر الخيارات بنسبة (.٩..٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٩...٪).



* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضا: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بمعسيف	١٠.٠٠	ديج	- ١٠.٠٠
فيرغ	٩.٠٠	كفريت	- ١٠.٠٠
ليدان	٩.٠٠	سيني	- ١٠.٠٠
اشفراه	٨.٥	طال	- ١٠.٠٠
بيلر	٨.٠٠	ميطبيت	- ١٠.٠٠
يشراس ١	٧.٢	بونزور	- ١٠.٠٠
امايل	٧.٢	كاتس	- ١٠.٠٠
طروكادرو	٧.٢	اورداع	- ١٠.٠٠
بلرون	٦.٨	مام	- ٩.٨
مفعيل	٦.٢	اوليتسكي	- ٩.٢
درلون	٦.٢	روتم	- ٩.٠٠
ازيموت	٦.٠٠	الياماس	- ٨.٨
اي تي اكس	٦.٠٠	اوفمان	- ٨.٥
برديس	٦.٠٠	الرون	- ٨.٢
ميترني	٦.٠٠	الجار	- ٨.٠٠
تريبديانب	٦.٠٠	حيون	- ٨.٠٠

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٢.١٥	..٣٤
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٠٤.١٩	...٣
شركات تأمين	٢٠٤.٠١	- ١٩..
تجارة وخدمات	١٦٧.٨٣	..٣٢
شركات بناء وزراعة	١٦٥.١٥	...٣
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	١٢٧.٩٢	- ١٦..
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢١٥.٩٥	- ١٧..
شركات استثمار	٢٠٦.٦٨	- ١٣..
تنقيب عن النفط والغاز	١٠٢.٠١	..٨٨

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بالاف الشواقل
طاف	٥١١٧.٣
بيزك	٤١٥٣.٥
طيبع	- ٤٠٢٦.٤
بوعليم	- ٤٠٠٦.٧
تخسيم بنيان	٣٨٩٥.١
كيل	٣٣٨٧.٣
كور	٣٠١٠.٣
البيت	٢٤٣٧.٢
بتروخيميم	٢٣٩٣.٠٠
يسرامكو	٢٣٣١.٨
اجين	١٧٦٤.٧
ابجك	- ١٧٤٦.٧
كلال يسرائيل ١	١٧٢٠.٧
كلال تعسيوت	١٦٩٥.٤
يام هميلح	١٦٦٨.٠٠
ايتونع	- ١٤٨٤.٦

● فيصل جبيلي ●

خلال لقائه نظيره السوري في دمشق، اليوم

كلينتون ينوي طلب رفع مستوى المباحثات الاسرائيلية - السورية

■ الرئيس الامريكي قد يطالب القيادة السورية بقبول عقد لقاء قمة اسرائيلية - سورية لدفع المفاوضات قدما ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اليوم الخميس، الى دمشق، حيث سيستقبله الرئيس السوري، حافظ الاسد. وهذا هو لقاء القمة الثاني بين الرئيسين خلال اقل من عام. وستتناول هذه القمة البحث في العلاقات الثنائية وكذا تطور المسيرة السلمية في الشرق الاوسط على ضوء توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية في عين عبرونة امس، الاربعاء.

وذكرت وكالات الانباء ان من المحتمل ان يطرح الرئيس الامريكي امام نظيره السوري طلب رفع مستوى المباحثات الاسرائيلية - السورية الى مستوى وزراء الخارجية او عقد لقاء قمة اسرائيلية - سورية. وكذا المطالبة باصدار اعلان واضح بادانة «الارهاب».

وكان الرئيس كلينتون قد دعا سوريا، في وقت سابق، الى توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل على غرار الاردن. وتردد سوريا دوما انقطاع عزمها على ابرام اتفاق سلام بيد انها تشدد على ضرورة ان يشمل كافة الدول المعنية لا سيما لبنان، الذي تحتل اسرائيل اراضيه.

وافاد احد الدبلوماسيين ان زيارة دمشق حساسة من الناحية السياسية «ولكنها الاسهل من ناحية التحضيرات» مضيفا ان «القصر الرئاسي يعج مثل خلية نحل حتى لو ان عدد الامريكيين اقل من العدد الموجود عادة في المحطات الاخرى».

ومن المقرر ان يجري الاسد وكلينتون محادثاتهما والمؤتمر الصحفي المشترك في القصر الرئاسي.

ولا يزال السوريون والامريكيون يلزمون الصمت حول الاجراءات الامنية المقررة والتي لم يكن من الممكن ملاحظتها في العاصمة امس، الاربعاء.

وعلى الطريق المؤدي الى المطار الواقع على بعد ٤٠ كيلومترا من وسط دمشق يقوم مئات العمال منذ عدة ايام بتزفيت الطرقات واستبدال الاضواء وطلاء الحواجز المحيطة بالطرقات وزرع الازهار.

وفيما اعتبر اجراء تجميليا وأمنيا في آن تمت الاسبوع الماضي ازالة كافة المحلات الصغيرة والاكشاك والاكواخ على مدخل العاصمة.

وقد رفعت يافطة كتب عليها «نريد سلاما شاملا قائما على الشرعية الدولية». وتنتشر على الطريق السريع بين المطار والعاصمة يافطات اخرى رفعت منذ مطلع العام وتظهر في الوقت ذاته رغبة رسمية متزايدة في احلال السلام والاصرار على عدم تحقيقه بأي ثمن!

الجدير ذكره ان زيارة كلينتون الى دمشق هي الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس امريكي منذ العام ١٩٧٤. وهو الامر الذي تعتبره دمشق تأكيدا لمكانتها بوصفها مفتاح السلام في الشرق الاوسط.

ردود فعل متمايزة على توقيع المعاهدة الاسرائيلية - الاردنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تمايزت ردود الفعل العربية والدولية على توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية ما بين المؤيدة والمعارضة والمتحفظة والمحايدة.

فقد اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، في باريس، يوم امس الاربعاء، انه يجب القبول بفكرة «ان هذه المعاهدة هي خطوة اولى على طريق صعب وطويل. ويجب التحلي بكثير من الصبر والشجاعة والخيال السياسي الواسع لتجاوز الصعوبات التي ستعترض طريق السلام الشامل والكامل والدائم في الشرق الاوسط». وجاءت تصريحات غالي هذه في اعقاب مأدبة على شرفه اقامها الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، بعد ان قلده وسام شرف. كذلك رحبت فرنسا بتوقيع المعاهدة آملة في ان تسهم في وضع حل للنزاعات بين دول المنطقة.

واعربت حكومة قطر عن ترحيبها بمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية وعن املها في نجاح مفاوضات السلام بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان. وجاء هذا الترحيب في بيان صادر عن مجلس الوزراء القطري الذي انعقد، امس، برئاسة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني. واعتبر البيان المعاهدة، التي انهت ٤٧ عاما من العداء، تمثل «خطوة نحو تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط».

ويذكر ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني قد مثل بلاده في حفل التوقيع في وادي عبرونة.

وكانت العديد من دول مجلس التعاون الخليجي قد اوفدت ممثليها الى حفل التوقيع مؤكدة في ذلك تأييدها للمسيرة السلمية.

على صعيد آخر دانت اذاعة طهران، في تعليق بثته امس، التوقيع على المعاهدة معتبرة اياها ليس تسجيلا لانتهاء حالة العداء، بل بدء الصعوبات في المنطقة.

وابرزت وكالات الانباء العالمية عدم اقدام التلفزيون السوري على بث حفل التوقيع من ناحية، واقدام الصحف على تجاهل الحدث وترحيبها بزيارة كلينتون من ناحية اخرى.



● صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: ايلان اوسند رايسلر ●

● الاتحاد الاوروبي والفاتيكان يرحبان بالمعاهدة ●

وفي بروكسيل رحب الاتحاد الاوروبي، في بيان نشره بهذه المعاهدة واعربت الدول الاعضاء فيه بالاضافة الى الدول الاربع التي انضمت اليه اخيرا عن «قناعتها بان هذه المعاهدة ستساهم بشكل كبير في الاستقرار السياسي والاقتصادي للمنطقة».

واضاف البيان «بفضل نجاح المفاوضات الاسرائيلية - الاردنية يمكن احراز تقدم بناء في المسارات الاخرى من عملية السلام».

واعلن الاتحاد انه على استعداد «للمساهمة في نجاح هذه العملية عبر تقديم مساعدة سياسية ومادية».

وفي الفاتيكان نقلت صحيفة اوسيرفاتوري رومانو، ارتياح الفاتيكان لتوقيع المعاهدة وقالت «ان بناء صرح السلام مستمر ويتعزز».

مهرجان احتجاجي على معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية بالقرب من بيروت

● بيروت - «و.ص.ف» - احرقت اعلام اسرائيلية وامريكية، امس الاربعاء، خلال مهرجان نظمه «حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت احتجاجا على توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية الاردنية.

فقد داس مئات المتظاهرين المشاركين في المهرجان الذين كانوا يرددون «الموت لاسرائيل»، «والموت لامريكا» على تلك الاعلام التي وضعت على مدخل حسينية الاوزاعي جنوبي بيروت.

واعتلى المنصة ممثلون عن «حزب الله» وعن عشر منظمات فلسطينية معارضة لعملية السلام في الشرق الاوسط والنائبان اللبنانيان بشارة مرهج وزاهر الخطيب ونددوا في كلماتهم بتطبيع العلاقات مع اسرائيل.

من جهة اخرى لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان حركة احتجاج محدودة جرت في مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان. ففي عين الحلوة اكبر مخيمات لبنان (٧٥ الف لاجئ) في ضواحي صيدا كبرى مدن جنوب لبنان نظم طلاب المدارس اضرابا وجابوا الشوارع واصفين الملك الاردني حسين بأنه «خائن». واعتصمت ستون شخصية في مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

اما في المخيمات الثلاثة الكبرى في منطقة صور فرفعت اعلام سوداء على المساجد ووزعت منشورات تنتقد الاتفاق وتحذر من «الاجتياح الاقتصادي» للعالم العربي من قبل اسرائيل.

جمعية الأمم المتحدة العمومية تندد بالحصار الأمريكي ضد كوبا

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - نددت الجمعية العمومية للأمم المتحدة، امس الاربعاء، بالحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ ٣٢ عاما.

واعتمدت الجمعية العمومية تقريرا طالبت فيه بانهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة على هافانا.

واعربت الجمعية العمومية في هذا القرار عن «قلقها من استمرار اصدار وتطبيق قوانين من قبل الدول الاعضاء (في الامم المتحدة) تمس خارج حدود اراضيها سيادة دول اخرى (...) وتؤثر على حرية التجارة والملاحة».

مقتل ١٢ اصوليا مسلحا في الجزائر خلال اليومين الاخيرين

● الجزائر - و.ص.ف - ذكرت الاجهزة الأمنية الجزائرية، امس الاربعاء، ان ١٧ اصوليا مسلحا قتلوا في اليومين السابقين في الجزائر على ايدي قوات الأمن في عمليات مختلفة.

واضافت ان ١٢ اصوليا قتلوا، امس الاول الثلاثاء، في عملية قامت بها قوات الأمن في احدى ضواحي العاصمة.

وتابعت ان العملية التي استمرت ١٢ ساعة مكنت قوات الأمن من ابادة مجموعتين من الاصوليين المسلحين اللاجئين في منازل في هذه الضاحية.

ولم يعط المصدر توضيحات حول احتمال وقوع خسائر في صفوف قوات الأمن.

وقتل اربعة اصوليين آخرين، امس الأول الثلاثاء، ثلاثة قرب تيبازه (غرب) ورابع قرب خميس الخشنة (جنوب شرق العاصمة).

وقتل اصولي مسلح، يوم الاثنين الماضي، في المدية (جنوب غرب) على ايدي قوات الأمن.

كارادجيتش: لا حل في البوسنة الا بالحرب

● موسكو - الوكالات - اكد زعيم صرب البوسنة، رادوفان كارادجيتش، في مقابلة نشرتها في موسكو، امس الاربعاء، صحيفة «برافدا»: «ان الحل الوحيد للنزاع في البوسنة والهرسك لن يتحقق الا بانسحاب قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة وبالحرب الشاملة بين اطراف هذا النزاع».

واعلن ان صرب البوسنة رفضوا خطة السلام الدولية في البوسنة بسبب تقسيم الاراضي الذي يعطي ٥١٪ من اراضي البوسنة الى الاتحاد الكرواتي - المسلم و ٤٩٪ منها لصرب البوسنة.

وقال زعيم صرب البوسنة ان التقسيم ينص على تجزئة «الاراضي الصربية التي تشكل كلا متكاملا» الى «جيوب عدة لا تتوفر لها مقومات الحياة الطبيعية». واكد ان حصول الصرب على منفذ الى البحر الادرياتيكي سيجعل الخطة افضل بالنسبة لهم.

واضاف ان التقسيم الذي اقترحته لجنة الاتصال المؤلفة من المانيا وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة تجعل صرب البوسنة «افقر شعب في اوروبا لانها تحرمهم من نهر درينا الرئيسي ومن محطات انتاج الطاقة الكهربائية ومن المناجم».

الحكومة الالمانية تعترف بوفاة ١٥ أجنبيا تقرر طردهم من البلاد

● بون - الوكالات - اعلنت الحكومة الالمانية، امس الاربعاء، ردا على سؤال وجهته الكتلة الشيوعية في مجلس النواب الالماني عن وفاة ١٥ اجنبيا، صدرت بحقهم مذكرات طرد من البلاد، في سجون المانيا او اثناء طردهم منذ العام ١٩٩٠.

واضافت الحكومة «في معظم الحالات» كانت الوفيات نتيجة عمليات انتحار. واستبعدت في المقابل ان تكون هذه الوفيات نتيجة معاملات عنصرية.

وتحقق النيابة العامة في فرانكفورت حاليا بحادث وفاة مواطن نيجيري في نهاية آب الماضي في مطار فرانكفورت بعد حقنه بالمهدئات اثناء طرده.

وطلبت السفارة النيجيرية في المانيا بعد ذلك من الحكومة الالمانية شرحا عن وفاة ٢٥ من رعايا نيجيريا بينما كانوا على وشك الطرد.

وكان وزير الداخلية الالماني، مانفريد كانتر، وصف هذه الاتهامات بانها «عارية من الصحة وغير مقبولة» في ٢٤ حالة من اصل ٢٥.

الكويت تعلن مشاركتها في مؤتمر الدار البيضاء

● الكويت - افادت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) امس الاربعاء، ان وفدا كويتيا برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير التخطيط، عبد العزيز الدخيل، سيشارك في المؤتمر حول التعاون الاقتصادي في الشرق الأوسط وشمال افريقيا المقرر عقده ابتداء من الأحد المقبل في الدار البيضاء (المغرب).

ووصف الدخيل، الذي سيرافقه مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، بدر الحميض، مؤتمر الدار البيضاء بانه يقدم «دعما فاعلا لمسيرة السلام والتعاون الاقتصادي لدفع العملية التنموية في دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا».

واضاف انه وفي سبيل تحقيق هذه الغايات «يتعين علينا البحث عن ملتقيات تنموية تدفع بمسيرة السلام» من دون ان يحدد موقف الكويت من مشروع انشاء مصرف للاستثمارات للشرق الاوسط الذي تقترحه اسرائيل.

وسيقدم وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، هذا المشروع، الذي يتوقع ان يبلغ رأسماله عشرة مليارات دولار الى مؤتمر الدار البيضاء لأنه يرى فيه «اداة مالية فاعلة لتشجيع التنمية الاقليمية».

الرئيس الامريكي مرتاح من تعهدات عرفات بمكافحة الارهاب

* القاهرة – الوكالات – اعرب الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاربعاء، في القاهرة، عن ارتياحه للتعهد الذي قطعه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امامه بمكافحة الارهاب، ولا سيما نشاطات حركة «حماس».

وصرح كلينتون خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك في ختام محادثاتهما التي حضر الزعيم الفلسطيني قسما منها، ان «عرفات اشار الى انه سيستمر في بذل كل ما في وسعه لمكافحة الارهاب، وخصوصا حركة «حماس» بل، وايضا، جميع المجموعات الارهابية الاخرى. وانني مرتاح لرد عرفات». واضاف «لقد حصلنا على رد واضح ودون التباس» للطلب الامريكي بتعهد عرفات مكافحة الارهاب!

وقال كلينتون «علينا الان ان نتحرك للحصول على نتائج» حاسمة. واوضح قائلا: «اعتقد ان عرفات سيسعى الى تطبيق» هذا التعهد، و«اعتقد انه سيدرك بوضوح ان حركة «حماس» هي الان عدوة، فعندما تصبحون شركاء في السلام عليكم النضال من اجل السلام، ومحاربة اولئك الذين يسعون الى تخريبه والقضاء عليكم».

ويحسب كلينتون «بدأ عرفات بنفسه المحادثات معربا عن عزمه على مكافحة المجموعات الارهابية وعن امله في القيام بكل ما في وسعه» في هذا المضمار.

وقال كلينتون «اننا ندرك جميعا انه من غير الممكن النجاح ١٠٠٪ في هذا المسعى»، مضيفا «ما نطلبه هو بذل الجهود ١٠٠٪». ومضى يقول ان الولايات المتحدة «بنفسها لا تنجح ١٠٠٪ في مكافحة الجريمة المنظمة».

واشار كلينتون الى «الجهود الحثيثة التي بذلها عرفات والسلطة الفلسطينية في اراضي الحكم الذاتي خلال الاسابيع الماضية، للقيام بكل ما يمكن لتسوية هذه المشكلة». واوضح «اعتقد انه سيتم مضاعفة هذه الجهود».

واكد على «الضرورة الملحة لمكافحة نشاطات «حماس» وجميع المجموعات الارهابية الاخرى» المعارضة لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان عرفات أكد قبل لقائه كلينتون انه «اختار بنفسه سلام الشجعان» مع اسرائيل حتى وان ادى ذلك الى حدوث شرخ مع حركة «حماس».

وردا على سؤال يتعلق بمعرفة ما اذا كان سيختار بين السلام مع اسرائيل او علاقاته مع حركة «حماس» قال عرفات «بكل صراحة ان خياري هو سلام الشجعان».

وكان الرئيس الامريكي قد وصل الى القاهرة فجر امس الاربعاء، في اولى مراحل جولته في الشرق الاوسط. وكان في استقباله في مطار القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك.

وعقد الزعيمان صباح امس جلسة مباحثات في قصر القبة في القاهرة وانضم اليهما في وقت لاحق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وحال وصوله الى القصر تم رفع العلم الفلسطيني الى جانب العلمين المصري والامريكي.



● صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير: ايلان اوسند رايـتر ●

كلينتون: «احرزنا تقدما كبيرا في المفاوضات الاسرائيلية السورية»

* كلينتون للصحفيين الامريكيين: «لدي بعض الافكار لدفع العملية السلمية الى الامام» *

* القاهرة – الوكالات – شدد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاربعاء، في القاهرة على انه يتوجه الى سوريا «للدفع» باتجاه التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل «في اقرب وقت ممكن».

وقال كلينتون خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الى جانب مبارك بعد انتهاء مباحثاتهما ان على اسرائيل وسوريا «ان يحددا بنفسيهما مضمون الاتفاق وتاريخ توقيعه، لكنني، اعتقد ان علينا ان نتقدم باسرع وقت ممكن وانا احث في هذا الاتجاه».

واضاف كلينتون «اتوقع ان نحرز بعض التقدم وان نردم الهوة بعض الشيء بين اسرائيل وسوريا». «لكنني لا اتوقع ان تؤدي هذه الزيارة الى انجاز كبير على الفور». واضاف «لقد احرزنا تقدما كبيرا في الاشهر الاخيرة وهذا امر يشجعني. ازور سوريا على هذا الاساس ومع اقتناعي التام بان على الرئيس السوري، حافظ الاسد، ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، وشعبيهما ان يستمرا في العمل في سبيل السلام».

وردا على سؤال حول احتمال التوصل الى نتيجة قبل نهاية العام الجاري قال كلينتون «في ما يختص بالجدول الزمني لا يمكنني ان اتعهد بشيء، لان ذلك رهن بالطرفين، ولا يمكنني تحديد موعد». لكنه اضاف ان «عملية السلام تسير بوضوح في الاتجاه الصحيح».

وبشأن ابقاء سوريا على لائحة الدول التي تتهمها الولايات المتحدة بدعم «الارهاب» اشار كلينتون الى ان «الارهاب يبقى مشكلة قائمة (بين الولايات المتحدة وسوريا) ولا يمكن تجاهلها. لكن افضل سبيل لوضع حد للارهاب في هذه المنطقة من العالم يبقى التوصل الى سلام شامل. وسوريا طرف فاعل في عملية السلام».

وختم الرئيس الامريكي قائلا «اعتقد ان الرئيس الاسد يريد سلاما شاملا ووضع حد للارهاب. واكون قد ارتكبت خطأ اذا لم استغل الفرصة بزيارة سوريا في محاولة لمواصلة عملية السلام».

وكان كلينتون قد صرح للصحفيين الامريكيين قبل بدء مباحثاته مع الرئيس المصري مبارك والرئيس الفلسطيني عرفات ان لديه بعض الافكار لدفع عملية السلام بين سوريا واسرائيل الى الامام.

يوم حداد في ليبيا احياء لذكرى الاف المنفيين في فترة الاستعمار الايطالي

* ليبيا تطالب ايطاليا بمعرفة مصير المنفيين *

* طرابلس – و.ص.ف – شهدت ليبيا، امس الاربعاء، يوم حداد احياء لذكرى الاف الليبيين الذين نفتهم ايطاليا القوة المستعمرة في العام ١٩١١. وقد قطعت طرابلس كافة الاتصالات مع العالم الخارجي. وكانت ايطاليا في تلك الفترة تستعمر ليبيا.

وقد تم قطع الاتصالات الهاتفية والبرقية الدولية ووقف عمليات النقل البرية والبحرية والرحلات الجوية الداخلية.

وقد تم تنكيس الاعلام فوق المباني العامة ورفعت يافطات سوداء في الشوارع وامام واجهات المحلات. وكان من المقرر ان تتوقف حركة السير ظهر امس خمس دقائق.

وقد استمرت هذه الاجراءات التي اتخذتها السلطات الليبية، منذ ساعات الصباح وحتى ساعات المساء.

وقد انتقدت الصحف الليبية، امس، ايطاليا التي تعتبرها «مسؤولة» عن نفي الليبيين خلال فترة الاستعمار (من العام ١٩١١ الى العام ١٩٣٢).

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي اعلن يوم الحداد هذا احياء لذكرى المنفيين في العام ١٩٨٩. ولا يزال يطالب ايطاليا بمعلومات عن مصير المنفيين الليبيين ويمنع المواطنين الليبيين من التوجه الى ايطاليا خلال تشرين الاول من كل سنة.

واكدت طرابلس مرارا انها تعتبر مسألة «المنفيين» عقبة في وجه اقامة علاقات جيدة مع ايطاليا، «طالما ان هذه الدولة لم تعترف بمسؤوليتها عن مسألة المنفيين ولم تقم بتعويض الضحايا».

قصر القبة المصري في سطور

* امضى الرئيس الامريكي بيل كلينتون وقرينته هيلاري ليلتهما في القاهرة في قصر القبة، الذي يعد اجمل القصور في العاصمة المصرية، ويضم ٤٠٠ غرفة وتمتد مساحته بما في ذلك الحدائق على مساحة ٨٤ هكتار.

وتقع مباني القصر على مساحة ٣٣ هكتارا، وقد اشرف مهندسون مصريون واتراك وفرنسيون وايطاليون على بنائه وتولوا زخرفته.

وقد انتهى بناؤه في عهد الخديوي اسماعيل سنة ١٨٦٧ وهو زاخر بالتحف الفنية التي اقتنتها العائلة المالكة المصرية، قبل ان تطيح بها ثورة الضباط الاحرار في العام ١٩٥٢.

ويقع قصر القبة على بعد ١٠ كم الى شمال شرق القاهرة وتطل شرفاته على حدائق واسعة تزينها برك صناعية. ويعكس تصميم القصر النمط المعماري لذلك العهد فهو يتكون من مبنيين احدهما «الحرملك» للملكة والاخر «السلملك» للملك، حيث ينزل كلينتون وقرينته.

والقصر مزود بمحطة سكة حديد خاصة مع صالون استقبال فاخر، وذلك للقطار المخصص لتنقلات ضيوف مصر.

وقد اعدت روزنامة السنة الشمسية المستخدمة في العالم اجمع الان على مقربة من القصر، في اول جامعة انشئت في العالم منذ ٧٧ قرنا.

وقد استوحى اسم الحي بعد ذلك بحقبات طويلة من قبة مسجد بني فيه سنة ١٤٧٠. وكان هذا الحي مكانا للصلاة يعبد فيه المصريون الاله رع، اله الشمس، في عهد الفراعنة. ولم تبق فيه المسلات الفرعونية التي انشئت في هذا المكان سوى مسلة واحدة. اما بقيتها فهي في الخارج.

ثم ظل الحي لمدة طويلة مكانا لتجمع الحجاج المسلمين قبيل رحلة الحج الى مكة المكرمة.

سوريا تأمل ان تحسن زيارة كلينتون الى دمشق العلاقات الثنائية

* دمشق – وصفت الصحف السورية، امس الاربعاء، الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى دمشق اليوم الخميس، «بالخطوة الكبيرة في اتجاه تصحيح العلاقات» بين الولايات المتحدة وسوريا.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان هذه الزيارة «تعبر عن ادراك واشنطن للدور المفتاحي الذي تمارسه سوريا في عملية السلام». و«خطوة كبيرة في اتجاه تصحيح العلاقات بين البلدين». غير انها اضافت «كنا نأمل لو ان الرئيس الامريكي زار اسرائيل قبل ان يأتي الى سوريا، ليحمل معه موافقة حكومة رابين على متطلبات السلام الموضوعية».

واكدت الصحيفة ان هذه الزيارة «فرصة ثمينة للاطلاع عن كثب على رغبة سوريا وشعبها في انجاز السلام. وهي حدث ذو اهمية استراتيجية بالنسبة الى العلاقات بين البلدين والشعبين».

واوضحت صحيفة «الثورة» الرسمية من جهتها «ان التقدم الحقيقي رهن بقدرة الرئيس كلينتون على اقناع المسؤولين الاسرائيليين بالاستجابة لمتطلبات السلام.. سلام الحق والعدل والشمول والشرعية الدولية».

السعودية تدين «العمليات الارهابية التي تعوق عملية السلام»

* الرياض – دانت الحكومة السعودية امس الاربعاء وبعد اسبوع على حادث انفجار الباص في تل ابيب، الاعمال «الارهابية التي تعوق عملية السلام في الشرق الاوسط» بدون ان تشير مباشرة الى العملية المذكورة.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن مصدر مسؤول قوله ان «الحكومة السعودية تود ان تؤكد، مجددا، شجبها واستنكارها للعمليات الارهابية ايا كان نوعها وفي اي مكان تحدث».

واضاف المصدر «وفي هذا الصدد فان المملكة تدين بشكل خاص تلك الاعمال الارهابية التي تعوق عملية السلام وتحاول الاخلال بامن واستقرار المنطقة».

عرفات عرض على كلينتون المصاعب التي يواجهها الفلسطينيون بسبب الحصار

* غزة – لمراسلنا – اعلن الناطق باسم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مروان كنفاني، ان عرفات عرض، امس الاربعاء، على الرئيس الامريكي بيل كلينتون المصاعب التي يواجهها الفلسطينيون بسبب الحصار على المناطق الفلسطينية في الضفة والقطاع.

واكد كنفاني ان كلينتون «كان متفهما جدا واستمع باهتمام» الى عرفات. واكد «التزام الولايات المتحدة والتزامه شخصيا بكافة جوانب عملية السلام».

واضاف كنفاني «هذا ما كان ينتظره عرفات».

وقال، تطرق عرفات وكلينتون الى السلام والاطراف الداعمة والمناهضة له وبحثا ايضا الظروف الفضلى لتحقيقه».

وافاد مصدر فلسطيني مطلع نقلا عن عرفات قوله للرئيس الامريكي «انا الهدف الرئيسي للارهاب وبالطبع فاني ابذل قصارى جهدي» لمكافحته.

لقطات من حفل توقيع المعاهدة الاسرائيلية - الاردنية

● من مندوب «الاتحاد» نظير مجلي - وادي عربة ●

□ دموع كلينتون.. □

● دمعت عينا الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، خلال حفل التوقيع على معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية. لكن ذلك لم يكن تأثرا.. فقد ضايقه غبار صحراء العربة. ولم يستطع اخفاء ذلك.

كان ذلك عندما جلس ليوقع على المعاهدة.. الى يمينه جلس رابين والى يساره جلس د. عبد السلام المجالي. وكلاهما وضع نظارة على عينيه. لكن كلينتون لم يكن مستعدا لهذا الامر، ومساعدوه الذين اهتموا بكل صغيرة وكبيرة، فاتتهم هذه القضية.

□ كوزيريف يكسر البروتوكول □

● وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، حضر الحفل وخطب فيه وشارك في التوقيع على المعاهدة.. وكل هذا «فوق جوزة» الولايات المتحدة واسرائيل فهو ضيف غير مرغوب فيه.

لقد تبين ان الامريكيين قبلوا به كحل وسط. فقد اراد رئيسه، بوريس يلتسين، ان يحضر اللقاء، بوصفه شريكا في عملية السلام. واشنطن رفضت واقترحت استبداله بوزير خارجيته، وذلك حتى تظل البطولة المطلقة للرئيس كلينتون وعلى هذا تم الاتفاق واعلن الامر.

ولكن، عندما نشر برنامج الحفل، امس الاول، غضب الروس وشعروا بالاهانة، اذ انهم فهموا في البداية انه امر مفروغ منه ان يلقي كوزيريف خطابا ويشارك في التوقيع. فاحتجوا لدى الاردن واسرائيل فطلب الاردن السماح له. وعارضت واشنطن وامتعضت اسرائيل. وبالتالي رضخوا جميعا للطلب الروسي حتى لا تحدث مشكلة دبلوماسية. وشملوا في الخطابات والتوقيع ايضا الوزيرين كريستوفر وبيرس.

وعندما خطب كوزيريف، كسر البروتوكول، فذكر اولا الملك حسين ثم رابين ثم فايتسمان ثم كلينتون.. وكان عليه ان يرتب الاسماء بشكل معاكس، حسب البروتوكول. فهل فعل ذلك بشكل مقصود ام انها مجرّد غلطة؟!.

بالمناسبة، عندما تحدث عن الشراكة الروسية -الامريكية في مسيرة السلام، ضحك عدد من الصحفيين الامريكيين بصوت عالٍ ملفت للنظر.

□ رابين يقذف الورود □

● عندما قدمت الطفلتان، الاردنية والاسرائيلية، طاقات الورود الى الحسين وفايتسمان ورابين وكلينتون.. حدثت لخبطات عدة، فقد وقفت الاسرائيلية مقابل الملك حسين لتسلم عليه.. فوضع طاقة الورد على الكرسي واستدار ليسلم عليها. ولكنها لم تفهم لماذا لم يسلم عليها فتوجهت للنزول وكانت زميلتها الاردنية قد سبقتها الى النزول فأعادهما مدير البروتوكول الاردني.

فايتسمان، ايضا، وضع الزهور على الكرسي وصافح الطفلتين، في هذه الاثناء حضر مساعدو الملك واخذوا طاقتي الورود. اما كلينتون، فحمل الورد وصافح الطفلتين ثم اعطى اشارة لأحد المساعدين وسلمه طاقة الورد يدا بيد.

الوحيد الذي لم ير مناسبا البحث عن طريقة دبلوماسية للتخلص من الورود هو رابين، فقد قذف بها تحت الكرسي. فجاء المساعدون ولملموها.

□ طاقيتا رابين وهيلاري.. □

كل من دخل الى حفل توقيع المعاهدة حصل على قبعة تقيه حر الشمس واشعتها، في هذا المكان الحار والمكشوف. وقد استعمل غالبية الحضور القبعات.

لكن الزعماء الذين وقفوا على المنصة لم يضعوا على رؤوسهم اي غطاء وكذلك نساؤهم. ومر الوقت طويلا والحر قاتلا. بيد انهم تحملوا جميعا.. ما عدا اثنين: يتسحاق رابين نادى مساعدته وطلب منها قبعة فجلبتها ووضعها على رأسه بلا تردد. مما جعل كلينتون يهمس له بشيء. فضحك.

والثانية هي هيلاري كلينتون، فقد طلبت هي ايضا قبعة ووضعتها على رأسها.



● صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: ايلان اوسند رايـفر ●

□ الصحافة الامريكية وفستان نور □

● وكان من حظي الجلوس بين مجموعة من الصحفيين الامريكان، الذين حضروا الى الحفل برفقة الرئيس كلينتون، من كل ما قيل وعمل.. كان ابرز موضوع لفت نظرهم وتكلموا عنه فيما بينهم اكثر من اي موضوع اخر هو تشابه لون فستان الملكة نور (ازرق) مع لون فستان زوجة الرئيس كلينتون.

□ .. على السريع! □

● وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، لم يحضر معه قلما للتوقيع على المعاهدة. وعندما توجه الى الطاولة. انتبه لذلك، فجاء الى الرئيس كلينتون واستعمل قلمه واعاده له.

وعندما تكلم شمعون بيرس اجترح اكبر قدر من التصفيق، خصوصا بين مقاعد الحضور الاردني.

الامير حسن، بدا كثير الحركة.. لم يكف خلال الخطابات عن الهمس لجاريه، رابين من اليسار وكريستوفر من اليمين. وخلال خطاب الملك حسين، اخرج رابين خطابه وراح يراجعه.

□ ايلات تحتفل حتى الصباح □

حتى ساعات متأخرة من ليلة امس، الاربعاء، اطلقت صواريخ الالعاب النارية في سماء ايلات والعقبة.

وعلمنا ان مواطنين في ايلات بادروا الى ذلك وتلقوا الدعم والتأييد من البلدية.

كلمة الاتحاد

رسالة مؤلمة!

● الاضراب العام في الاراضي الفلسطينية، المحررة والمحتلة، والصدامات التي جرت مع قوات الاحتلال في الخليل وغيرها. والكاتيوشا التي اطلقت على المنطقة العليا من الجليل كل هذه ممارسات جاءت رسالة الى الاحتفال بتوقيع معاهدة السلام الاسرائيلية - الاردنية.. رسالة حزينة ومؤلمة ومن شأنها ان تعكر صفو اجواء السلام والتأثر الايجابي بالسلام، لكنها تعبر عن الواقع الاليم الذي تعيشه منطقتنا والواقع هو واقع. وانصار السلام يجب ان يكونوا الاكثر واقعية في منطقتنا.

ان كل خطوة نحو السلام ايجابية، تفتح آفاقا وآمالا كبيرة. وهكذا نرى الاتفاق الاردني - الاسرائيلي، رغم التحفظات من بعض بنوده.

لكن الغياب الفلسطيني عن الحفل، وأسبابه، وتأخر مسيرة السلام مع سوريا ولبنان.. تركا اثرا سلبيا واضحا على الحفل امس، يجب رؤيته ومعالجته بالشكل الصحيح. واذا كانت هناك جهود واضحة لدفع عجلة السلام مع سوريا ولبنان، فان ما يجري مع الفلسطينيين هو امر معاكس. يصل الى حد الاساءة والاستفزاز.

وابرز مثل على ذلك هو الشكل الذي اختاره الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لزيارة القدس العربية المحتلة. فالولايات المتحدة، التي ما زالت، رسميا على الاقل، ترى في القدس الشرقية مدينة عربية محتلة.. تتجاوز موقفها اليوم وتتعامل معها كمدينة اسرائيلية. فيزورها الرئيس سوية مع رئيس البلدية، ايهود اولمرت، وبدون اي تنسيق مع الجانب الفلسطيني.

ان نجاح السلام مع الاردن، الذي نريده بكل اخلاص، لا يمكن ان يتحقق بدون توفير قاعدة صحية وصحيحة للسلام مع الاطراف العربية الباقية. لا يمكن ان يكون على حساب الفلسطينيين، وينجح. ولا يمكن ان يكون اداة ضغط على السوريين واللبنانيين وينجح.

ومن يريد له ان ينجح عليه ان يدفع باتجاه علاقات اخرى مع الأطراف الاخرى.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف: ٥١١٢٩٦ (٠٤) و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكس ٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

●«الاتحاد» في المناطق●

■ مكتب «الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٩٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب «شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●●

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

يسرقون «للحفاظ على التقاليد»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تبحث شرطة الناصرة، عن اربعة شبان، لم تعرف هويتهم بعد، قاموا خلال هذا الاسبوع، بالاعتداء على ازواج شابة وصلوا الى صفورية، بحجة «الحفاظ على التقاليد والعادات العربية»، كما قالوا للشابات بعد الاعتداء.

ولكن كما دلت التحقيقات مع المعتدى عليهم، يقول قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، فان قصد المعتدين كان السرقة ايضا، اذ انهم هاجموا الشابات وسرقوا منهن المجوهرات التي لبسوها من خواتم واساور وسلاسل ذهبية ونقود.

واضاف مرملشطاين: «يبدو ان المعتدين هاجموا عددا اكبر من الذي وصلنا، ولكن الخوف منع المعتدى عليهم من تقديم الشكوى، ومن جهتنا نطلب ممن تعرض لمثل هذا الاعتداء ان يتوجه لتقديم الشكوى فلا شك ان ذلك سيساعدنا على تشخيص المعتدين.

متعاطو المخدرات معرضون اكثر من غيرهم للاصابة بفيروس الكبد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة، دعا الاطباء كافة متعاطي المخدرات والعاملين مع المتواجدين في مراكز الفطام، الى اتخاذ الاجراءات والاحتياطات الواقية لمنع نقل فيروس الكبد.

وجاء ذلك في اعقاب النشر عن بحث خاص، اجري مؤخرا في الولايات المتحدة واوروبا الغربية، دل على ان متعاطي المخدرات، وخاصة الذين يستعملون «الابر»، معرضون للاصابة بفيروس الكبد اكثر من غيرهم. اذ وصلت النسبة الى اكثر من (٦٥٪).

واشار الاطباء والعاملون في مكافحة المخدرات الى وجود مئتي الف متعاطي مخدرات (علما بان تقديرات العاملين في هذا المجال هي ان هناك اكثر من اربعمئة الف متعاطٍ) وهؤلاء معرضون للاصابة بامراض الكبد المختلفة وبعضها يتطور الى سرطان الكبد.

وقال الاطباء: «ان الخطر بالاصابة يتعرض له ايضا العاملون بين مدمني المخدرات، اذا لم يتخذوا الاجراءات الواقية من العدوى، ولتجنب ذلك هناك حاجة لتكثيف الارشاد والتوعية في هذا المجال».

وتشير الاحصاءات الدولية الى ان هناك (٣٠٠) مليون شخص في العالم، يعانون من مرض في الكبد، وان الشريحة الاكبر بينهم هي متعاطو المخدرات والعاملون معهم.

يحصلون على «مشترياتهم» بالعربدة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحت التهديد بالقتل وحرق الحانوت، قام شابان من الناصرة (٣٢ و٣٦ عاما) بشراء ما اشتهيا من احد حوانيت المدينة بدون اي مقابل، وقد كررا فعلتهما مرتين وحصلا خلال ذلك على سجائر ومشروبات باردة وتسالٍ.

وامس، الاربعاء، انكر الاثنان التهمة في محكمة الصلح في الناصرة، وتبين انهما صاحبا خلفية جنائية غنية وان احدهما تزوج قبل عشرة ايام فقط. واصدر القاضي، حاييم غلباز، قراره بتمديد اعتقالهما حتى يوم الاربعاء القادم.

وفد من سكرتيري السلطات المحلية يزور عيلبون

● عيلبون – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة من سكرتير مجلس عيلبون هاني سمعان قام وفد من سكرتيري السلطات المحلية اليهودية والعربية في اسرائيل بزيارة خاصة الى قرية عيلبون حيث كان في استقبال الوفد رئيس المجلس المحلي الدكتور حنا سويد الذي القى كلمة شرح فيها عن قرية عيلبون وموقعها بين القرى والمجالس العربية واليهودية.

كما تطرق سويد في كلمته الى الميزانيات الضئيلة المخصصة للوسط العربي وطالب السلطات المركزية بزيادتها خاصة ميزانيات التطوير، التي لا تتجاوز ٦٠٠ الف شاقل لمجلس عيلبون مثلا.

وتكلم سويد عن النقص الملموس للاماكن الجماهيرية والرياضية في القرى العربية عامة وفي عيلبون خاصة.

والقى ألبرت سيفان، مدير عام بلدية اللد ورئيس نقابة السكرتيرين العامين للسلطات المحلية كلمة، شكر فيها سكرتير ورئيس المجلس المحلي على حسن الضيافة وقدم تلخيصا عن اعمال النقابة والزيارات التي يقومون بها للعديد من المجالس المحلية.

ندوة في الطيبة وعرض فيلم وثائقي حول المباني القديمة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – عقدت ندوة في نادي عثمان ابو راس، مساء امس الاول، حول المباني القديمة وقيمتها العمرانية والتراثية.

افتتح الندوة سكرتير جبهة الطيبة. د. زهير الطيبي، مشيرا الى اهمية التمسك بالايجابي والعريق في التراث.

وتحدث المخرج السينمائي، ناظم شريدي، عن اهمية التراث وصيانته ونقله للاجيال القادمة.

وعرض فيلم وثائقي من اخراج الشريدي عن البيوت القديمة.

وقدم المهندس، عبد الحفيظ جبالي، محاضرة حول الاهمية السياسية لصيانة وترميم المباني القديمة كجزء من التراث.

وتولت عرافة الندوة الصحفية، سميرة ابو راس.

احتفال لتكريم المسنين في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – بدعوة من قسم رعاية المسنين في مكتب الرفاه الاجتماعي التابع لبلدية ام الفحم وجمعية السلام للمسنين في ام الفحم، جرى امس الاربعاء في «بيت المسنين» احتفال لتكريم المسنين في المدينة.

تولى عرافة الحفل السيد خالد كمال، مدير بيت المسنين في ام الفحم، وتحدث فيه كل من: الشيخ هاشم عبد الرحمن القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم وعادل اغبارية، مدير قسم الشؤون الاجتماعية، والسيدين محمد ابو ناصر وحسين سليمان محاميد باسم جمعية السلام للمسنين بالاضافة الى مدير مؤسسة التأمين الوطني في مدينة الخضيرة.

وخلال الحفل جرى تكريم عدد من المتطوعين في مساعدة المسن وافتتح معرض لاشغال المسنين في قاعة بيت المسن.

وتجدر الاشارة الى انه منذ مطلع الاسبوع الجاري ومدينة ام الفحم تشهد نشاطات مكثفة بمناسبة اسبوع المسن من محاضرات وعرض افلام وفحوصات طبية وتطعيمات وغير ذلك.

ويذكر ان عدد المسنين والمسنات في ام الفحم يبلغ (١٠٠٠) شخص منهم فقط ٣٥٠ مسنا يزورون بيت المسن ويشاركون في نشاطاته المختلفة.

مهرجان الفكاهيين العرب في تونس

● تونس – خلال الفترة من ١٠ – ١٤ كانون الثاني القادم تقرر اقامة مهرجان الفكاهيين العرب في مدينة سوسة التونسية الجميلة، التي تعتبر من اشهر الاقطاب السياحية في العالم.

ومن ضمن الدول المشاركة في المهرجان: لبنان، مصر، سوريا، المغرب، الجزائر، ليبيا وتونس.

جرايسي يطالب بتخفيض (٥٠٪) من اجرة سفر طلاب الناصرة الى جامعات حيفا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابرق رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، امس الثلاثاء، الى وزير المواصلات يسرائيل كيسار، مطالبا اياه بالتدخل لمساعدة طلاب الناصرة، الذين يسافرون يوميا الى جامعة حيفا ومعهد «التخنيون»، في خط باص رقم (٣٣١أ).

وجاءت رسالة جرايسي في اعقاب وصول نسخة عن الرسالة الثانية التي ابرقها الطلاب انفسهم الى كيسار ويطالبونه فيها بتخفيض اجرة السفر في الباص.

ويشار الى ان الطلاب يدفعون (١١,٢٠) شيكل مقابل كل سفرة.

مثقفو مصر يطالبون الازهر برفع الحظر

● القاهرة – من ذكريات محمود، خاص بـ «الاتحاد» – اختفت رواية «اولاد حارتنا»، التي كانت السبب المباشر لمحاولة اغتيال الروائي الكبير نجيب محفوظ، من القاهرة. وكانت احدى دور النشر اللبنانية قد قامت بطباعتها بعد ان منع الازهر اي دار نشر مصرية من ذلك، وكانت تباع قبل عدة اشهر بخمسين جنيها ويتم تداولها سرا.

واستنفرت محاولة الاغتيال وتصريح المتهمين بانهم قرروا اغتيال الاديب بسبب روايته المذكورة المصريين حتى من لا علاقة له بالادب واشتروا الرواية.

وطالب لفيف من الكتاب والمفكرين بطبع الرواية كرد على الذين حاولوا اغتيال محفوظ. وباعتبار ان هذه هي امنية الاديب الكبير كما قال امس الاول وان من حاولوا قتلي لم يقرأوا «اولاد حارتنا» ولو قرأوها لما فعلوا ذلك.

وصرح الناقد فاروق عبد القادر، بان اقل ما يمكن ان نقدمه للرجل الذي لا يزال اسير المستشفى ان نطبع له العمل الذي اتهم من خلاله بانه يسيء للاديان والانبياء. واضاف فاروق، ان الرواية لا علاقة لها بذلك اطلاقا وان من يطالعها لا يمكن ان يخرج بهذا الاستنتاج ويجب عدم الحكم على العمل الادبي او الفني من خلال الدين، لان للادب والفن مقاييسهما الخاصة، ولا يجوز ان نلقي «بالحلال والحرام» على نص روائي او شعري.

وقال الناقد ابراهيم فتحي:

قتل شقيق زوجته!

● عين ماهل – لمراسلنا محمد حبيب الله – اسفرت مشادة بين زوج وزوجته من قرية عين ماهل، بعد ظهر امس الاربعاء، عن حادث قتل، اذ تدخل شقيق الزوجة للفصل بين اخته وزوجها، فاستل الزوج سكينا وطعنه في صدره.

ونقل الشاب المطعون قاسم حبيب الله (٢٧ عاما) الى مستشفى العفولة حيث فارق الحياة مخلفا زوجة وطفلا.

ارتفاع عدد الاصابات بالملاريا في السودان

● القاهرة – اعلن مسؤول في وزارة الصحة السودانية، امس الاربعاء، ان عدد الاصابات بالملاريا يرتفع يوما بعد يوم في السودان، ويؤدي الى وفاة ثلاثة اشخاص يوميا في الخرطوم، وهو معدل يزيد عن معدلات السنوات السابقة.

ونقلت صحيفة الانقاذ الوطني عن الطبيب بشير الطيب، المدير في وزارة الصحة، قوله ان التقارير الواردة من كافة المناطق تشير الى ارتفاع في عدد الاصابات بهذا المرض.

وذكرت الصحيفة ان نوعا من الملاريا المقاوم لدواء الكلوروكين (دواء مضاد للملاريا) يؤدي الى وفاة ثلاثة اشخاص يوميا في الخرطوم، حيث تستقبل المستشفيات شهريا نحو الف مصاب بهذا المرض.

وافاد مصدر في مستشفى ام درمان قرب الخرطوم للصحيفة ذاتها ان المستشفى يستقبل مئة شخص يوميا تقريبا مصابين بالملاريا.

وكانت الحكومة السودانية بدأت، في نهاية ايلول الماضي، حملة لمكافحة الملاريا.

ومرض الملاريا واسع الانتشار في السودان، ويشكل احد الاسباب الرئيسية للوفيات.

اصدار ميداليات وطوابع خاصة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي وقع فيه الاردن واسرائيل، اتفاق السلام بين البلدين، بدأت ماكينات وآلات الشركة الحكومية للميداليات بانتاج ميداليات وقطع معدنية خاصة من اجل السلام.

وبدأت بلورة الميداليات وانتاجها عندما بدأت الاتصالات واللقاءات السرية بين قادة البلدين. وتحمل الميداليات شعارا يحوي العلمين الاردني والاسرائيلي. وجملة «اتفاق السلام الاسرائيلي الاردني» وتاريخ توقيع الاتفاق و «نجمة داوود الحمراء».

فيلم «حتى اشعار آخر» في المسابقة الرسمية لمهرجان قرطاج السينمائي الدولي

*** فيلم «استقلال» لنزار حسن يشترك في برنامج تحت عنوان «افاق السلام» في المهرجان * فيلم «المهاجر» للمخرج المصري يوسف شاهين يفتتح المهرجان * نجوم سينمائية عالمية وعربية ستحضر المهرجان وفي مقدمتهم كاترين دي نيف * يوسف شاهين في تصريح خاص بـ «الاتحاد»: سوف انسحب من المهرجان اذا اشتركت اسرائيل! ***

■ غزة – لمراسلنا الفني – يتوجه المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي الى تونس في اوائل الشهر القادم للمشاركة في مهرجان قرطاج، بعد ان تقرر عرض فيلمه «حتى اشعار آخر» ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، وذلك بعد ان حصل الفيلم في السابق على جائزة «الهرم الذهبي» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وجائزة «اليونيسكو» في مهرجان «كان» الدولي-وجائزة الفيلم الروائي الطويل في معهد العالم العربي في باريس.

كما تقرر اشتراك فيلم «استقلال» على هامش المهرجان في برنامج خاص يفتتحه وزير الثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه تحت عنوان «آفاق السلام» ويشارك في هذا البرنامج فيلمان للمخرجين الاسرائيليين التقدميين دافيد بن شيطريت وعاموس غيتاي.

ومن ناحية اخرى وجهت الدعوة الى وفد سينمائي اسرائيلي (يهودي – عربي) للمشاركة في المهرجان.. بحيث يسافر المخرج ناظم شريدي والمصور السينمائي محمد الجريدي ضمن الوفد الفلسطيني الذي لم يقرر نهائيا باقي اسماء الوفد المشارك.

وعلم مراسلنا انه تقرر ان يكون الفيلم المصري «المهاجر» فيلم الافتتاح لدورة قرطاج الحالية، ومن المقرر ان يحضر الافتتاح مخرج الفيلم يوسف شاهين وبطلته الفنانة يسرا.

كما ستشهد هذه الدورة حضور اسماء سينمائية عالمية وعربية بارزة في مقدمتها نجمة فرنسا الاولى كاترين دي نيف.

اما فيما يتعلق بالمشاركة التونسية فقد تأكد نهائيا تقديم فيلم «صمت القصور» للمخرجة مفيدة التلاتلي في المسابقة الرسمية.. وقد فضلت مخرجة الفيلم عدم عرض فيلمها في دور العرض، كما كان منتظرا خاصة وانه سيمثل تونس في هذه التظاهرة السينمائية الضخمة..

والى جانب «صمت القصور» الحاصل على جائزة لجنة التحكيم في مهرجان «كان» الدولي الماضي والجائزة الثانية في مهرجان «بالنثيا» قبل اسبوعين، ينتظر مشاركة فيلم «حبيبة مسيكة» الذي يروي قصة حياة هذه الفنانة اليهودية التونسية الكبيرة التي حرقها حبيبها عام ١٩٣٠، والفيلم من اخراج الفنانة سلمى بكار وبطولة مجموعة من نجوم التمثيل من ضمنهم الفنانة المغربية سعاد أمادو.

● شاهين يهدد ●

وفي ساعة متأخرة من مساء امس وصلنا من مراسلتنا في القاهرة، ذكريات محمود، ان المخرج يوسف شاهين صرح لـ «الاتحاد» بأنه ارسل برقية تهديد لادارة المهرجان يعلمهم فيها بأنه سيسحب فيلمه «المهاجر» اذا اشتركت اسرائيل في المهرجان، او اذا اعلنت عن توأمة مهرجان قرطاج مع مهرجان حيفا كما اشيع مؤخرا.

ويذكر ان شاهين كان قد هدد لجنة تحكيم مهرجان «كان» قبل الاخير بالانسحاب لانه وجد مخرجا اسرائيليا في نفس اللجنة.



● يوسف شاهين ●



● رشيد مشهراوي ●



● مشهد من فيلم «المهاجر» ●

في نصوص مفصلة للمعاهدة الاردنية – الاسرائيلية

عدد السياح الاسرائيليين في الاردن ٥٥٠ سائحا يوميا وعدد الاردنيين في اسرائيل غير محدد

● عمان – «و. ص.ف» – جاء في نصوص مفصلة للمعاهدة الاسرائيلية – الاردنية حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها امس الثلاثاء، ان عدد السياح الاسرائيليين الذين سيسمح لهم بالدخول يوميا الى الاردن بعد التوقيع، اليوم الاربعاء، على معاهدة السلام قد حدد بـ ٥٥٠ سائحا.

ووفق الاجراءات المؤقتة التي قبلها الطرفان فباستطاعة الاسرائيليين ان يقدموا يوميا (٢٥٠) جواز سفر في نقطة عبور العربة في الجنوب و(٣٠٠) جواز سفر اخر في نقطة العبور على نهر الاردن في الشمال.

ومن جهة اخرى لم يتم تحديد اي عدد بالنسبة للاردنيين الذين يودون الدخول الى اسرائيل او بالنسبة للسياح الاجانب الذين يعبرون في الاتجاهين ولكن بعد ان يحصلوا على تأشيرة الدخول اذا كان هذا الامر ضروريا وذلك بواسطة وكلاء سفرهم.

وهذه الاجراءات صالحة فقط لفترة اقصاها ثلاثة اشهر وقد يتم تقليصها بقرار مشترك من الطرفين. وسيتم تحديد الاجراءات النهائية لهذا الموضوع خلال هذه الفترة وبعد بدء سفارتي البلدين بالعمل.

ويتوجب على السياح الاسرائيليين ان يتوجهوا بمجموعات وعلى ان تتم اجراءات العبور عن طريق وكالات السفر الوحيدة المؤهلة لطلب تأشيرات دخول.

اما الزائرون الاخرون (رجال اعمال وعلماء ورسميون وصحفيون) فبامكانهم الحصول على تأشيرات دخول فردية ودون اي تحديد لعددهم.

وتحدثت وكالات السفر خلال الايام المنصرمة عن تزايد الاستفسار عن المعلومات المتعلقة بالرحلات الى الاردن وهي تتوقع موجة كبيرة من السياح الاسرائيليين الذين سيزورون الاماكن الاثرية الاردنية المهمة مثل بترا او جرش او منتجع العقبة على البحر الاحمر.

... الحظر عن رواية «اولاد حارتنا»

استغرب قيام احدى دور النشر اللبنانية بطبع الرواية وتوزيعها عى دول العالم بينما نحرم نحن منها. وتساءل: لا ادري من اين اتى الارهابيون بهذا التفسير الغريب والساذج للرواية.

وطالب ادوار الخراط الهيئة المصرية العامة للكتاب وعلى رأسها د.سمير سرحان، بضرورة اصدار الرواية في القريب العاجل لانها امنية كل قارىء لأدب محفوظ.

وقال محمد سلماوي الناقد والاديب، لا بد من وضع استراتيجية للمثقفين. ونطالب الازهر بالتراجع عن فتواه بحظر نشر الرواية، فمن المخجل ان نمنع نشر رواية لاديب نال عنها جائزة نوبل.

وقال المخرج صلاح ابو سيف، للاسف الشديد فقدت النسخة الوحيدة التي كنت امتلكها وكنت على يقين بانني سوف اعثر على نسخة اخرى ولكن حظر نشر الرواية حال دون اقتنائها.

وطالب الممثل حمدي احمد وزير الثقافة بطبع الرواية وبيعها بسعر رمزي. واضاف، اذا لم تصدر الرواية وتقوم الهيئة المصرية للكتاب بنشرها فمن الاجدى اغلاقها لان فضل نجيب محفوظ على مختلف الادباء كبير.

وقال صنع الله ابراهيم: اي زمن هذا الذي نعيش فيه كيف نعيش بين محفوظ ولا نجد احدى اهم رواياته بين ايدينا.

● نجيب محفوظ ●

...داليات وطوابع خاصة تكريما للسلام الاردني الاسرائيلي

و«الهلال» معا، وفي مركز ذلك حمامة تحمل غصن زيتون.

وفي فروع البريد تكدست مغلفات خاصة صباح امس الاربعاء، تحمل طوابع السلام.

وتهافت آلاف المواطنين على جميع مراكز البريد في البلاد وابتاعوا المغلفات للذكرى.

فصل تسع تلميذات محجبات من مدرسة ثانوية فرنسية!

● الفصل بموجب مرسوم من وزير التعليم الفرنسي ●

● ليل (فرنسا)– تقرر فصل تسع تلميذات مسلمات محجبات من مدرسة ثانوية في ليل (شمالي فرنسا) في حين ستبحث حالات احدى عشرة تلميذة اخرى.

وقد بدأ مجلس التأديب في مدرسة فيدراب في بحث حالات التلميذات اللاتي يرفضن خلع الحجاب في الفصل كما تنص اللائحة الداخلية للمدرسة التي عدلت مؤخرا تطبيقا لتعميم صدر عن وزير التعليم فرنسوا بايرو يمنع حمل أي علامة دينية «مظهرية» في المدارس العامة.

ورفضت ٢٢ تلميذة حينذاك خلع الحجاب. ومنذ ذلك الحين تخلت خمس تلميذات عن الحجاب وعادت احداهن الى ارتدائه تضامنا مع زميلاتها. وقد بدأت معظم هؤلاء التلميذات «اضرابا عن الطعام» عند مدخل المدرسة امس الاول الاثنين.

وبعد صدور اول قرار بفصل تلميذة من التسع قرر محامي التلميذات جان لوي بروشان وإمام مسجد جنوب ليل مغادرة القاعة تعبيرا عن الاحتجاج وتلتهم التلميذات الثماني اللاتي كن ينتظرن دورهن للمثول امام المجلس.

وتنص اللائحة الداخلية على انه «يقبل من التلاميذ حمل علامات متحفظة تعبر عن تمسكهم الشخصي بمعتقدات معينة أما العلامات المظهرية التي تعد في حد ذاتها عناصر تبشيرية او تنطوي على التمييز فهي ممنوعة».

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى عائلتي ظاهر وصادر في قرية الجش وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

فؤاد حنا ظاهر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مخايل سمعان حداد
وجريس مخايل حداد

الحصار قنبلة موقوتة قد تنسف اتفاق السلام

● بقلم: جهاد عقل ●

● تصرف الحكومة الاسرائيلية مع العمال الفلسطينيين بعد كل عملية او حادث يقع في اسرائيل، امر يثير الاستنكار، فلا يعقل ان تقوم هذه الحكومة بالتعامل مع عشرات الاف العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل وكأنهم رهائن يجري عقابهم وفقا لمزاج السلطات الاسرائيلية، بفرض الحصار التجويعي عليهم، وكأنهم المسؤولون عن كل حادث امني يقع في اسرائيل.

هذا التصرف من قبل الحكومة يشير الى خضوع للنزعات اليمينية القائمة داخلها، وللتيارات اليمينية في الشارع، لأن السؤال الذي يطرح نفسه، ما هو ذنب العامل الذي خرج في الثانية صباحا من بيته في خانيونس مثلا، ووصل الى مكان عمله في تل ابيب، بعد ان يكون مر في العديد من الحواجز الامنية وانتظر ما لا يقل عن ثلاث ساعات على حاجز «ايرز»، حيث جرى تفتيشه بشكل دقيق، واحيانا كثيرة بشكل مهين ايضا، لا يحمل متفجرات ولا سكاكين، بل يحمل معه رغيف الخبز واقراص «الفلافل»، زاده اليومي لا غير. فلماذا يجري تحميل العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل مسؤولية فشل اجهزة الامن الاسرائيلية يا ترى؟! ولقد سمعنا عن «براعة» هذه الاجهزة في محاربة الجهات «المعادية»، وإلقاء القبض حتى على من «يفكر» بالقيام بعملية ما ضد امن اسرائيل؟! نعم.. اذا كانت براعة هذه الاجهزة وقوتها الخارقة تصل حتى الى «التفكير» فلماذا تقوم الحكومة باتخاذ مثل هذه الاجراءات التجويعية تجاه الطبقة العاملة الفلسطينية؟، واجهزة الامن الاسرائيلية تعرف انه لا ذنب للعمال بما حدث، والانكى من ذلك ان هذه الاجهزة تؤكد بالنسبة للحادث الاخير والذي وقع في وسط تل ابيب، وراح ضحيته الابرياء، بأنها تعرف هوية المخطط للعملية الذي هو نفسه راح ضحيتها وانه من المطلوبين، فما هي مسؤولية العمال الفلسطينيين في هذه الحالة؟ ولماذا تصر حكومة رابين على انتهاج سياسة العقاب الجماعي ضدهم؟ هل يحاول رابين - بفرض هذا الحصار خلق معارضة واسعة لدى الشعب الفلسطيني ضد اتفاق السلام، لاجهاضه؟ ام انه يحاول خنق السلطة الفلسطينية اقتصاديا محاولا افشالها في مهمتها الصعبة، ليخرج الى دول العالم قائلا: قلت لكم انهم لا يستطيعون تدبير شؤونهم.

القرار الاسرائيلي بفرض الحصار التجويعي على العمال الفلسطينيين، هو قرار مناف لاتفاق المبادئ مع السلطة الفلسطينية، خاصة البند المتعلق بموضوع العمل، ويقضي هذا بالتزام الحكومة الاسرائيلية بتشغيل ما لا يقل عن مئة الف عامل فلسطيني في اسرائيل وما تقوم به الحكومة الاسرائيلية بهذا الخصوص لا يختلف عما تقوم به فيما يتعلق باتفاق المبادئ اي، انتهاك فظ للاتفاق. وقد نص اتفاق القاهرة «انه حتى لو قرر اي جانب تعليق حركة العمال الاعتيادية، فعليه اشعار الجانب الاخر فورا، ويمكن للجانب الاخر ان يطلب مناقشة الموضوع في اللجنة الاقتصادية المشتركة»، واضح انه حتى موضوع الحوار والمناقشة لم يرد في حسابات الحكومة الاسرائيلية، ولقد شاهدنا وسمعنا، كيف اعادوا العمال الفلسطينيين الى مناطقهم، وبدون سابق انذار او اي ابلاغ مسبق كما ينص اتفاق المبادئ.

لا بد هنا من التأكيد على الموقف المسؤول الذي قامت به النقابات الفلسطينية في الضفة والقطاع، حيث استنكر الامين العام، شاهر سعد، الحادث الاليم مطالبا حركة «حماس» بعدم مواصلة هذا النهج، لكنه دعا الى عدم انتهاج سياسة العقاب الجماعي ضد العمال واضاف بهذا الخصوص:«الحكومة الاسرائيلية تقوم باغلاق المناطق كخطوة للعقاب الجماعي لكافة العمال الفلسطينيين بينما نعرف من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين بأن العمليات العسكرية التي تمت خلال السنة الاخيرة، لم يأت منفذوها عن طريق الحواجز او بتصاريح. وموقفنا واضح وصريح، فنحن ضد اراقة الدماء من الطرفين، والاجراءات التي تفرضها الحكومة الاسرائيلية تؤدي الى تجويع عمالنا واطفالهم، وهذا الامر يعني ضربنا اقتصاديا، وضرب السلطة الوطنية الفلسطينية وعملية السلام ومؤيديها».

نعم، هذه الاجراءات تعني مواصلة المحاولات من بعض الجهات اليمينية في اسرائيل وقسم منها له تأثير حتى داخل الحكومة، لقتل السلام والمسيرة السلمية، وعليه نطالب بوضع حد لمثل هذه التصرفات والاجراءات والويل كل الويل اذا كانت فترة الحصار ستطول، فهذا يعني وضع قنبلة موقوتة لاتفاق السلام مع الشعب الفلسطيني.

فلسطين - اسرائيل، دولتان لشعبين

● بقلم: زهر الدين سعد ●

● الام هي الام، الحزن هو الحزن، الدم لونه احمر، فلا فرق بين انسان واخيه الانسان مهما حاول «المنظرون» ايجاد مثل هذا الفرق.

ان السكوت على دائرة الدم الزكي المعطر المسفوح، هو موافقة على استمرار سفك هذا الدم. فالدم اليهودي، العربي، الاسرائيلي، الفلسطيني هو دم يجب الحفاظ عليه.

البطل، الارهابي، الشهيد، القتيل، العملية البطولية، العملية الارهابية، المخرب، المناضل، بطل السلام: تعابير نواجهها يوميا وسرعة الاحداث تتطلب سرعة تغيير التعابير.

البطل الاسرائيلي هو مختطف مصطفى الديراني ومُغتال القيادات الفلسطينية في لبنان وتونس وانحاء العالم. والبطل الاسرائيلي هو قاتل ابي جهاد وقاصف الفرن الذري في العراق، ملاحق الاطفال «المشاغبين» في شوارع فلسطين، البطل الاسرائيلي هو هادم البيوت في خانيونس ومنفذ اعمال العقاب الجماعي، فارض نظام حظر التجول واغلاق المعابر ومكسر العظام. البطل الاسرائيلي من وجهة النظر الفلسطينية هو ارهابي.

البطل الفلسطيني هو مفجر الباص في العفولة والخضيرة وتل ابيب، هو مفجر السيارات المفخخة، هو خاطف نحشون فاكسمان، هو الطفل المشاغب قاذف الحجارة، هو المعتقل في السجون الاسرائيلية. البطل الفلسطيني هو ارهابي مخرب من وجهة النظر الاسرائيلية.

ان ادق تعليق على احداث تل ابيب، سمعته من عامل فرضوا عليه العودة الى بيته في غزة (كعادتهم كلما حدث اي حادث) حين سألوه عن العملية فقال:«عادي، مرة عندنا ومرة عندكم». هذه هي الصورة، تُرتكب جريمة ضد الفلسطينيين فيكون انتقام فيكون رد فيكون انتقام ودائرة الدم الاحمر القاني تتسع لكلا الطرفين.

ان الحل ليس بالقتل - عملية تل ابيب كانت جريمة في وضح النهار. وإن كانت ردا على جريمة الحرم الابراهيمي الشريف. الجريمة لا تقابل بجريمة فليست البطولة في قتل النساء والاطفال، يجب على الجميع استنكارها. ان الحل ليس بالقتل، فالقتل يجلب القتل والانتقام يجلب الانتقام. ان الحل اليوم هو التفاوض، الجلوس للمفاوضات والاعتراف المتبادل. ان البطل الحقيقي هو من يحفظ دماء شعبه، انه من يزيل اسباب سفك الدماء من كلا الطرفين، البطل الحقيقي هو المتسامي فوق الجراح الهاتف للسلام بين الشعبين بصوت عال ودون خوف او وجل. البطل الحقيقي هو الاب الثاكل او الام الثكلى، الذي ينادي بالاعتراف المتبادل وبحق الجميع في العيش بسلام. الابطال هم الذين يتمنون ان يكون ابنهم اخر الضحايا. يجب ان لا نفقد البوصلة، يجب ان لا نقارن القاتل بالضحية.

حين صرح النائب هاشم محاميد في غزة بان الشعب الواقع تحت الاحتلال تحق له مقاومة الاحتلال بجميع الوسائل التي يمتلكها كانت عاصفة وتحاليل و... اما رابين فيحق له ان يصرح بأن حكومة اسرائيل ستتخذ كل الوسائل بما فيها قصف المدن والمخيمات اللبنانية وفرض الطوق ومحاربة العامل الفلسطيني باستقدام الاف العمال الاجانب واذلال كل ما هو فلسطيني.

يجب ان لا نفقد البوصلة. ان استنكار عملية تل ابيب واجب انساني ويجب علينا جميعنا استنكار مثل هذه العمليات، لكن في نفس الوقت يجب وضع اليد على اسباب مثل هذه العمليات. فلو تنازل المفاوض الاسرائيلي عن عنجهيته واعترف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ووافقت اسرائيل على اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين الموجودين في سجونها وتوقفت عن معاملتها لمنظمة التحرير الفلسطينية وللسلطة الفلسطينية وكأنها سلطة محلية يجب عليها استنكار كل عملية يقوم بها فلسطيني والسكوت عن كل عملية يقوم بها الجيش الاسرائيلي، لما حدث ما حدث.

الرئيس الفلسطيني يتصل بالرئيس الاسرائيلي ليقدم التعازي فيكون الجواب: الرئيس الاسرائيلي غير مستعد للحديث مع ياسر عرفات، ان هذا خطأ ومثل هذه التصرفات تجعل من السلطة الفلسطينية مهزلة وفي نفس الوقت مثل هذه التصرفات تؤدي الى تقوية وزيادة عدد معارضي العملية السلمية من الطرفين.

يجب ان لا نفقد البوصلة. فكما تعودنا دائما في الحزب والجبهة... نستنكر كل عملية تمس بالمواطنين الابرياء، وفي نفس الوقت كنا نطالب بوقف عمليات الانتقام ونطالب الحكومة بالتصرف بحكمة وتفويت الفرصة على مثل هؤلاء، ونطالبها بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته... هذه المرة كان الشق الاول هو البارز. ان وقف مثل هذه العمليات الارهابية لا يكون بالطلب من حماس فقط بل ايضا من حكومة اسرائيل فإن زالت اسباب مثل هذه العمليات فحتما ستزول معها هذه العمليات.

ارجو من اعضاء الكنيست الجبهويين ان يثابروا كما عودونا حتى في اشد اللحظات، مدافعين عن السلام والحرية والدمقراطية محذرين من العنف. الحل الوحيد والامثل: دولتان لشعبين - اسرائيل الى جانب فلسطين.

(المقال)

آفاق عالمية

● موشيه بن حورين ●

● اعلن زعيم الحزب الشيوعي في الفيديرالية الروسية، جينادي زيوغنوف، ان اشتراك الشيوعيين في حكومة روسيا ممكن فقط بشرط اجراء تغييرات جذرية في السياسة. وقيم الخط السياسي الراهن الذي تنتهجه الحكومة، كنهج مدمر.

(سوفييتسكايا راسيًا ١٠/٦)

● ● ●

اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الذي انعقد في اخر ايلول قرر، يجب اتخاذ اجراءات لاستعادة تأثير الحزب بين اوساط الجماهير، هذا التأثير الذي تضعضع بسبب الاجراءات الاقتصادية التي انتهجت قبل سنة. وسوف تعطى الافضلية مستقبلا للقيم السياسية على الاصلاحات الجريئة.

وقد اكد اجتماع اللجنة المركزية ضرورة تعميق النضال ضد الفساد، وارتباطات الحزب بالجماهير، اصلاح البنى التنظيمية من اساسها، وخاصة في المناطق الزراعية التي تحتاج لمثل هذا الاصلاح بشدة، والتي تضم ٨٠٪ من السكان.

ولم يقترح الاجتماع معايير جديدة لفحص كوادر الحزب الجديدة، بل ذكر، انها يجب ان تتمتع بالصلاحية وان تكون ذات استقامة سياسية.

وثمن الاجتماع عاليا اهمية مبدأ المركزية الدمقراطية، لتثبيت الصلاحية المركزية، ولضمان تطبيق خط الحزب، مبادئه وقراراته.



وتنص قرارات اللجنة المركزية من ناحية اخرى، انه من الضروري ان تكون هناك حياة سياسية افضل، وان هذا الامر مشروط بالنقاش الجماعي. واما التأكيد على القضايا السياسية، الاصلاحات الاقتصادية، فقد كان ذكرها بشكل مختصر فقط - ولا شك ان الامر جاء مناقضا للضغوطات التي يفعلها صندوق النقد الدولي.

ان عملية الاصلاحات الاقتصادية التي بدئ بها منذ ١٩٧٩، قد مكنت من تحسين ظروف المعيشة لغالبية السكان. الا انها في الوقت ذاته اثارت قلقا منسيا منذ ٤٥ عاما. فهناك بطالة معينة تقدر بـ ٣٪، وهناك تضخم في المدن يبلغ ٢٥٪. وظهرت اقلية (مليون واحد) من الاغنياء الجدد، وجماهير متنقلة من الفلاحين (حوالي ٨٠ مليونا) تفتش عن عمل في المدن، ودعارة، ومخدرات، وانحراف.

قرارات اللجنة المركزية تدعم مركز تيانغ زيمين سكرتير عام الحزب، خصوصا وان مساعديه هوانغ زو رئيس بلدية شنغهاي انتخب عضوا في المكتب السياسي، ويانغ غوان، السكرتير الاول للمجمع الصناعي، الذي كان عضوا في المكتب السياسي انتخب هو ايضا لعضوية سكرتاريا اللجنة المركزية.

(«هومانتيه» ١٠/١)

الرفض.. هل هو النهج المطلوب؟

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

قد يكون المرء لا يحب السياسة وكذلك لا يحب ان يكتب في الامور السياسية وقد يشعر انه لا يفهم كثيرا في هذه الامور السياسية. ولكنه يقف احيانا في مواجهة قضايا تهمه كما تهم كل انسان عادي مثله فيأخذ يناقشها مع نفسه ولكنه لا يجد الجواب دائما مع نفسه ولنفسه، وكثيرا ما تكون هذه القضايا جزءا من الامور السياسية وتدخُل فيها من حيث لا يقصد..

انا مثلا أومن بالمثل الشعبي «كل مَن على دينه الله يعينه». وأومن ايضا بمقولة لا اعرف من هو اول من قالها: «الدين لله والوطن للجميع». ومن ايماني هذا ينبع امامي انا على الاقل ان الدين ليس هو فقط هذا الدين او ذاك من الاديان المعروفة للناس. وان الدين هو ممارسة للتدين باساليب وطرائق قد تختلف بين ابناء الاديان المختلفة كما انها قد تختلف بين ابناء الديانة الواحدة ولذلك فإنه يجوز للانسان ان يعبد الله وان يعبر عن هذه العبادة باسلوبه الخاص الذي قد يختلف عن اسلوب انسان اخر حتى بين اتباع الدين الواحد. انا اعتقد ان الله يريد منا ان نعبده بالحب، حبّه هو وحب جميع مخلوقاته وذلك هو العمل بتعاليمه وانه يقبل منا ذلك وان خالفنا غيرنا في الاسلوب «ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة».

ومن هنا فانني لا اقبل ان اناقش اناسا في عقيدتهم الدينية ولكني اقبل ان اناقش الناس في عقيدتهم السياسية.. وقد اناقش انسانا في رغبته او محاولته فرض عقيدته على الاخرين او على الاصح في محاولة فرض اسلوب تدينه على الاخرين..

وانا ايضا أومن ان الوطن الذي هو للجميع ليس فقط رقعة الارض التي قد تحددها جغرافيا رغم اهمية هذه الرقعة، ولكن رقعة الارض لا تصبح وطنا الا اذا قام عليها ناس واوجدوا لانفسهم فيها مجتمعا يتيح لكل منهم ان يعبد ربه بطريقته ويتيح لكل منهم ان يمارس التعبير عن ايمانه ومعتقداته وافكاره باسلوب حضاري اساسه ما يجمع عليه الناس او ما رضيت به الغالبية من هؤلاء الناس شريطة ان يبقى للاقلية التي لم ترض الحق في التعبير عن عدم رضاها ومحاولة اقناع الغالبية بما تراه هي، الاقلية، صوابا. ولكن لا يجوز في هذا المجتمع الحضاري فرض الرأي بالقوة وبالعنف لا من قبل الغالبية ولا من قبل الاقلية، هذا هو شرط تسمية الارض والناس بالوطن ومن هنا فإن القطب الجنوبي ليس وطنا لانه ليس له هذه الشروط.

في المجتمع الحضاري حركية اجتماعية دائمة من اجل التغيير، فالغالبية اليوم قد تصبح اقلية غدا وكذلك فإن اقلية اليوم قد تصبح اكثرية غدا. وهذه الحركية الاجتماعية تتم بتغيير المعايير والمفاهيم وطرق الادراك واساليب معالجة القضايا العامة. وفي اعتقادي ان جميع الاديان ما هي الا دعوة لمثل هذه الحركية الاجتماعية واقامة المجتمع الحضاري.

هذه الحركية الاجتماعية تستدعي المرونة الفكرية من الافراد والهيئات.. المرونة التي تؤهل الفرد او المجموعة لتقبل وجود افكار ومعتقدات تخالف ما يؤمن به الفرد او المجموعة، هذه المرونة هي التي عبر عنها فولتير عندما قال: انني اخالفك الرأي ولكنني مستعد ان ابذل دمي في سبيل ان تستطيع انت التعبير عن رأيك.

اذا نحن فهمنا الوطن على انه المجتمع على ارضه وليس الارض بدون المجتمع، واذا ادركنا ان الوطن – المجتمع على ارضه – هو الذي ييسر لابنائه الراحة والاستقرار والدفء، وامكانية التمتع بما سخره الله للبشر من اجل رفاهم وازدهارهم بدون ان يكون للخصومة والنزاع مكان لتعكير هذا التمتع بما سخره الله للبشر من صفو عيش ورغده فإننا عندئذ نكون قد صنعنا من انفسنا شعبا ذا حضارة..

اسوق هذا القول كنوع من الحوار مع الذات تطلبه التأمل في احوال وقضايا شعبنا الفلسطيني. هذا الشعب، ونحن قطعة منه ونحبه، عانى الكثير منذ بداية نشوء القضية الفلسطينية، عانى من ضعف قياداته وعانى من فشل العروبة في خلق امة عربية وعانى من تعريب قضيته مع فشل الوحدة العربية وعانى من ظلم ذوي القربى في اغترابه وتشرده ومواطن شتاته.. ونحن لا نريد ان نخفي هذه الالام بدفن رؤوسنا في الرمال كالنعام. عانى من سلب حرية القرار وسلب الكرامة دهرا، وعانى الفقر والحرمان وفقدان الهوية. وعانى من بقي من الشعب في بلاده مرارة احتلال مذل مهين.. وعانى من عزلة في الكفاح والنضال.

وكل هذه المعاناة صهرت هذا الشعب وادت به الى استقلالية في القرار بعد مرارة، وادى بممثلي هذا الشعب – منظمة التحرير الى اتخاذ قرارها التاريخي بنبذ العنف واللجوء الى الحوار من اجل السلم الذي يرفع المعاناة قدر الامكان عن كاهل هذا الشعب في الداخل وفي الخارج، والذي يرجى ان يوصل الى بناء الوطن من جديد قدر الامكان.

كل ذلك بعد ان عز النصير وبعد ان لم تجد جميع الوسائل التي جربت، ومن اجل منح هذا الشعب هويته التي اوشك ان يفقدها، وقد يكون في القرار خطأ ما او ضعف ما ولكنه قرار الغالبية، ولكنه قرار قابل للحوار والنقاش ولكنه يجب الا يكون قابلا للتخريب.

في هذه الحال كان من المفروض ان تلتف جميع فئات الشعب وجميع مؤسساته وجميع قياداته حول القرار وصانعيه لاعطائه فرصة للتجربة بالتطبيق العملي. وهذا ما قامت به بعض هذه المؤسسات واحسنت صنعا..

ومع ذلك فإن فئات اخرى ظلت ترفض وترفض وتسعى الى عرقلة التطبيق والى منع القرار من التنفيذ باستعمال اساليب يعرفون سلفا انها لا تجدي ولا تؤدي الى حل.. ومن شأنها فقط ان تبقي على المعاناة لشعبنا وعلى المهانة لابناء شعبنا وان تبقي على الاحتلال وتطيل عمره وكل ذلك من اجل ماذا؟ كل ذلك يهدف الى ماذا؟ نحن نعرف والرافضون يعرفون ان اساليب العنف والارهاب قد جربت وجربت من قبل جميع المهتمين بالقضية الفلسطينية ولكنها لم تجلب نفعا ولم تؤد الى حل، ولذلك نبذت وتركت، ولذلك اعطيت الفرصة للحلول السلمية.. ولذلك يتطلب الظرف الحاضر ان ينبذ الجميع اساليب العنف ويلتفوا حول القيادة من اجل اعطاء فرصة للحل السلمي. الم يتوصل غيرنا الى مثل ما توصلنا اليه؟؟ اليس هذا ما توصل اليه الجيش الجمهوري في ايرلندا الشمالية؟

المطلوب في الظرف الحاضر اولا رفع المعاناة عن الشعب ثم عدم تفويت فرصة السلام الذي نأمل ان يمنح شعبنا الاستقرار والامن والهوية والرفاه الى حد ما. المطلوب من الرافضين ان لا يجعلوا الرفض استراتيجية وان يستعدوا للمشاركة في تطبيق القرار الفلسطيني والنجاحه من اجل الشعب الفلسطيني..

قيادة الشعب الفلسطيني تحارب على جبهات متعددة.. تكافح من اجل الوصول الى حل نهائي عادل يؤمن حقوق الشعب في السيادة.. وتكافح من اجل جعل الاخوان العرب وغير العرب يعينونها في نضالها بدل ان يعرقلوا عمل السلطة الفلسطينية ويضعفوا موقفها، تناضل من اجل بناء وطن، ولو صغير، يمنح هذا الشعب هويته ليتميز بها. والرفض كاستراتيجية يمنع كل ذلك او على الاقل يعوقه.

نحن نفهم ان تكون معارضة، بل اكثر من ذلك، نرى ضرورة وجود معارضة. ولكنها معارضة الحوار والنقاش ومقارعة الحجة بالحجة لا معارضة العنف والعرقلة والارهاب.. ونتساءل هل الرفض هو نهج حياة؟ وهل يجب ان نبني حياتنا ومجتمعنا على السلبية فقط؟ ام انه يجب علينا ان نكون ايجابيين ونعمل على المشاركة في البناء وصنع القرار؟ قولوا بوضوح الى اين تريدون ان يصل شعبنا؟ الا تريدون لمجتمعنا ان يكون قائما على اسس الحوار الدمقراطي كما ورد «وامرهم شورى بينهم» فحاوروا اولي الامر وناقشوهم وقوموهم جهدكم لعل بذلك يبنى المجتمع الفلسطيني المرجو.

(ترشيحا)

رئيسنا رجل الجمــــاعــــة

● بقلم: عوزي بنزيمان ●

● رفض رئيس الدولة تلقي محادثة هاتفية من ياسر عرفات، الذي اراد ان ينقل اليه تعازيه بضحايا الحادث في قلب ديزنكوف. لم يكن مجرد رفض، بل هرع يحكي لاصدقائه عن الرفض، لا بل سارع الى التبرع بتفسير ساحر للنظر: انه ليس على استعداد للتحدث مع عرفات البتة، ليس فقط بعد اعمال تخريبية قاتلة: ليس لديه – لدى الرئيس – ما يقوله لرئيس م.ت.ف، ولا يريد ان يسمع منه. وليعرف الجميع، انه في الماضي كذلك حاول القائد الفلسطيني خلق علاقة مع رئيس الدولة، لكن عيزر ڤايتسمان رفضه.

يمكن افتراض عدد من الاسباب وراء سلوك ڤايتسمان: مثله مثل (تقريبا) كل الاسرائيليين، فإن عرفات يثير فيه رفضا. رئيس م.ت.ف. يواصل التعشيش في وعينا مثل حيوان يدب على اثنتين ولحية صغيرة قبيحة تطل من ذقنه، وهو يثير فينا احساسا بالكراهية.

منذ توقيع اتفاقيات اوسلو افلح عرفات في تثبيت صورته السلبية في نظرنا بدل ان يمحوها: لقد تجلى كمخادع (موقف التوقيع على اتفاق القاهرة)، لص حدود (محاولته تهريب اشخاص عبر معبر رفح)، حارث سيء (مسؤوليته الشخصية للمخبأ الذي يجده المخربون في قطاع غزة)، ساع وراء الثراء (طلبه السيطرة بشكل شخصي على اموال التبرعات الدولية)، متقلب (مع وضد انتخابات في الضفة)، رجل مبادرات (بعكس الانطباع الاسرائيلي المسبق عنه، فهو لا يتخذ اي اجراء فعلي ضد «حماس»).

ان ڤايتسمان خائب الامل اساسا، شأنه شأن اخرين في القيادة الاسرائيلية، من الطريقة التي يجسد ما اناطوا به من توقعات في اعقاب تنفيذ اتفاقية غزة واريحا.

وربما رأى ڤايتسمان في رنين تلفون عرفات مناورة مميزة، لم تكن للتعبير عن مشاركة صادقة في الاسى، بل قصد بها اساسا خدمة علاقاته العامة. ويمكن الافتراض ان



● ڤايتسمان ●

● عرفات ●

تعامل ڤايتسمان المتنكر مع عرفات يتغذى من نظرته السياسية الاساسية، التي تفضل تأجيل الاتفاق مع م.ت.ف الى اخر الدور والتسبيق باتفاقيات سلام مع سوريا والاردن. ومن المسموح التخمين بأن طرق ڤايتسمان للسماعة، متأثر من معرفته بأنه بحكم وظيفته الحالية عليه ان يتصرف بحسب اذواق كل الفئات الشعبية، غير بعيد عن مجال تأثير الجمهور اليميني. وفيما عدا ذلك فإن ڤايتسمان هو رجل الجماعة، وهو يتحدث من داخله، ولم يرق له الرد على مهاتفة عرفات.

لكن، في الوقت ذاته فإن ڤايتسمان هو المثل الاعلى لدولة اسرائيل، وليس الامر بديهيا ان ثورة نفسه هي الوصفة الصحيحة للسلوك المطلوب تجاه عرفات.

من غير الممكن عدم الاستغراب مما يميز ڤايتسمان عن يتسحاق رابين وشمعون بيرس: ان عظام رئيس الحكومة ووزير الخارجية لا تتراقص فرحا لمرأى عرفات، ومع كل ذلك فانهما يجريان معه الاتصالات المطلوبة كما تستدعي وظيفتاهما. فلماذا يحق للرئيس الاعفاء في هذا الشأن؟

عموما، فان على القيادة الاسرائيلية ان تحدد لنفسها ما هي ردود الفعل التي تريدها من عرفات بعد اعمال ارهابية: عندما لا يشجب الاعتداءات، تحتج عليه، وعندما يحاول التجاوب مع التوقعات في هذا المجال (حتى لو كانت كلماته من الشفة) فانها ترفضه وتذله.

ان عرفات، اضافة الى انه شخصية منفّرة، فهو رجل شجاع تجرأ على كسر طابو فلسطيني واسلامي عنيد، والتوقيع على سلام مع اسرائيل، من خلال تنازل عن مطالب عربية متجذرة. انه رجل يعرض يوميا حياته للخطر من متطرفي جبهة الرفض، واساسا هو المحاور الذي اختارته اسرائيل لتنهي بواسطته صراعها مع الشعب الفلسطيني، ومن هذا الاختيار تستخلص قواعد آداب معينة تنطبق على اسرائيل الرسمية، والرئيس عيزر ڤايتسمان غير مسموح له ان يعفي نفسه من هذه القواعد.

ان تصرف ڤايتسمان ليس طُرفة، انه يعكس مزاجا واسعا لدى الجمهور الاسرائيلي ومؤسسته: لسنا نشعر كم نذلّ الفلسطينيين، ٢٧ سنة احتلال عودونا جميعا على رؤية الفلسطينيين «غبار ادم». ان الانتفاضة ربما انفجرت لا بسبب مشاعر قومية، بل جاءت احتجاجا على دوس الكرامة الانسانية، بهوت المشاعر هذا تجاه الفلسطينيين وقيادتهم مستمر: لدى الجنود عند الحواجز، لدى الضباط في الادارة المدنية، ولدى الاخرين من ذوي المناصب العليا في القدس.

(«هآرتس» ٩٤/١٠/٢٣)

حصار العراق وماء الوجه العربي المراق

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●



● صدام حسين ● ● كلينتون ●

● يستدر الدموع من الاحداق منظر الاطفال الرضع الموتى في ثلاجات المستشفيات التي لا تملك الدواء. لقد رفض شرع الغاب الامريكي ان يكتب الحياة لهؤلاء الاطفال لا لشيء، الا لانهم ينتمون لشعب رفض الخضوع للوصاية الامريكية ورفض التفريط بثروته وكرامته وتسليمها للاجنبي، فمات رجاله واطفاله ونساؤه بفعل حصار ظالم وحشي، سقطت جميع مبرراته، الواهية اصلا، وكان برهانا دامغا على وحشية الزمن الامريكي، الذي اصبح يهب الحياة لمن يشاء ويمنع منها من يشاء.

ان امريكا، وخدمة لمصالحها الاقتصادية والسياسية، تريد الابقاء على حصار العراق. لا يهمها كم من الناس يموتون جوعا ومرضا. وفي الوقت نفسه تتباكى هي وازلامها من حكام الكويت، على بضع عشرات ممن اسموهم الاسرى والمفقودين. وللمعلومية، وحسب ما اعلنته الدوائر الصحية الحكومية في العراق، ان حصيلة المتوفين خلال سنوات الحصار الاربع، بلغت اكثر من ٧٠٠ الف عراقي، وهذا العدد، يقارب عدد سكان الكويت الاصليين. فاي ظلم هذا الذي يتعرض له الشعب العربي في العراق وبمباركة ومشاركة انظمة عربية الاسم امريكية الطراز والصنع.

المضحك المبكي هنا ان هذه الانظمة العربية تتجمع وتتوحد على نصرة الباطل، وتتفرق وتتعادى عندما يدور الحديث عن نصرة الحق، وتسارع في تطبيق احكام الحصار اللعين المفروض على الشعب العراقي الشقيق.

ومن المؤلم حقا ان وسائل الاعلام العربية تذيع انباء الحشود العسكرية الامريكية التي تستهدف ضرب العراق، متباهية بذلك، وكأن العراق دولة موجودة في المريخ وليست جزءا اصيلا من الوطن العربي.

كم هو مريع هذا الوضع الذي وصلناه كعرب، حين يحاصر شعب عربي بكامله وينفذ ضده ما يشبه حملة ابادة منظمة، ويحافظ العرب على صمت القبور، الامر الذي ميزهم طويلا طويلا.

وكم هو عميق ذلك الشرخ الذي احدثناه نحن بانفسنا فيما بيننا حين اصبحنا ننظر الى شعب عربي رائد واصيل له دوره الفعال في مسيرة النهضة العربية منذ فجر التاريخ، ننظر اليه يحاصر ويباد بمئات الالوف ولا نحرك ساكنا، واكثر من ذلك نساعد الاجنبي ونشاطه في ضرب الشقيق.

امريكا وضعت يدها الدنسة الملطخة بدماء الشعوب على معظم النفط العربي، وهي بحصارها للعراق، تريد ان تمد يدها الى نفطه ايضا، وتسيطر بذلك على اكبر ثروة هي سلاح بايدينا.. يقينا ان العرب بصمتهم عما يجري سيكونون هم الخاسرون في نهاية المطاف.

(عرابة)

مباراة الاخاء - نتسيرت عيليت في الملعب البلدي النصراوي

● يشهد ملعب كرة القدم النصراوي عصر السبت مباراة الدربي النصراوي بين الاخاء الناصرة وفريق نتسيرت عيليت.

وكانت الشرطة قد اعطت في مطلع الاسبوع موافقتها على الملعب البلدي الذي يتسع لـ(...٢) متفرج في الاستاد الجديد.

وكان رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ورئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحم ارياف.. زارا الملعب البلدي في الناصرة. كل ذلك عشية مباراة الدوري النصراوي.

● عزمي نصار ●

مدرب الاخاء عزمي نصار، قال: اتوقع مباراة قوية وهدفنا احراز الفوز. وكشف النقاب عن ان اخاء الناصرة يفحص امكانية تعزيز الفريق بلاعب جديد.

(الياس خوري)

مباريات الدرجة الثانية

هبوعيل طوبا - ركفوت كريات آتا ملعب طوبا (٣)
معلوت - كفرسميع ملعب معلوت (٣)
مكابي نهاريا - صفد ملعب معلوت (١)
هبوعيل مجد الكروم - شباب الناصرة ملعب مجد الكروم (٣)
هبوعيل البعينة - هبوعيل دير حنا ملعب البعينة (٣)
مكابي كفركنا - هبوعيل كرمئيل كفركنا (٣)
شباب عكا - هبوعيل عرابة ملعب عكا (.٣..١)

في المنطقة الشمالية «ب»

عرب النجيدات - يافة الناصرة ملعب البعينة (١١)
هبوعيل مجدال هعيمق - قلنسوة ملعب مجدال هعيمق (٣)
هبوعيل كفرقرع - بيتار كفار يونا ملعب كفرقرع (٣)
هبوعيل الفريديس - مكابي ام الفحم ملعب الفريديس (٣)
هبوعيل الرينة - عيرون ام الفحم ملعب الرينة (٣)
هبوعيل اكسال - هبوعيل عرعرة ملعب دبورية (١)
هبوعيل بئر المكسور - هبوعيل تل حنان ملعب بئر المكسور (٣)
هبوعيل نحلئيل - مكابي تسور شالوم هبوعيل الخضيرة (١١)

في الدرجة الجنوبية

هشيكما رمات حن - مكابي كفرقاسم (٣) ملعب هشيكما
هبوعيل الطيرة - نحلات يهودا ملعب الطيرة
هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل جلجولية ملعب كفرقاسم (١/١١/٩٤) (٣)

توقعات سبورتوتو

● سهيل داوود ●

	ايهاب باسين طمرة	ربحي امارة طمرة	الحكم	الساعة
ب. تل ابيب هـ. بيسان	X	١	افنير كوهن	(٣)
م. هرتسليا - هـ. حيفا	٢	٢	اريبه وولف	(٤)
م. بيتح تكفا - بيتار القدس	X	X	حايم ليفكوفيتش	(٣)
م. تل ابيب - ريشون لتسيون	١	١	يهوشواع لويا	(٥)
هـ. بئر السبع - بني يهودا	٢	X	داني كورين	(٣)
عيروني اشدود - هـ. تل ابيب	٢	X	يوسف بنيشتي	(٥)
م. نتانيا - تسفريريم حولون	X	١	ايتان تبريزي (الجمعة)	(٣)
م. حيفا - هـ. بيتح تكفا	١	١	سهيل داوود	(٤)
ش. تل ابيب - م. يافا	١	١	موشيه اتياس (الجمعة)	(٣)
كريات جات - هـ. الخضيرة	١	١	اورن فيان	(٣)
هكواح ر.غان - هـ. اشدود	X	X	فيكتور يوسكيات	(٣)
م. يفنه - نيس تسيونا	١	٢	رمزي بدرة (الجمعة)	(٣)
هـ. بات يام - هـ. كفار سابا	١	١	يعقوب بن حمو(الجمعة)	(٣)
ه. الطيبة - هـ. رمات غان	١	X	يعقوب هوبتا (السبت)	(٣)
هـ. القدس - هـ. ك. شمونة	١	٢	نير بصيور	(٤)

الحكم اكرم زعبي في اشكلون

● الحكم اكرم زعبي يقود مباراة هبوعيل اشكلون وهبوعيل اللد (الدرجة القطرية)، والتي ستجري يوم السبت على استاد اشكلون.

مباريات الدرجة الاولى- المنطقة الشمالية



● شكري العلمي ● ● حنا فرهود ●

● كفركنا تسافر الى شفاعمرو، وطمرة تستضيف مكابي عسفيا مع احمد وهب، وفي الناصرة ستقرع الاجراس للدربي.. وام الفحم تحاول احراز الفوز امام اور عقيبا، وسخنين على احر من الجمر لملاقاة طبريا.

الاخاء الناصرة - نتسيرت عيليت (السبت) (٣)
مكابي شفاعمرو - هبوعيل كفركنا (السبت (٣)
مكابي طمرة - مكابي عسفيا (السبت) (٣)
هبوعيل ام الفحم - اور عقيبا (السبت) (٣)
اتحاد ابناء سخنين - هبوعيل طبريا (الجمعة) (٣)
جفعات اولغا - مكابي عكا (السبت) (٣)
هبوعيل عكا - طيرات هكرمل (الجمعة) (٣)
مكابي الخضيرة - مكابي العفولة (الجمعة) (٣)
الدالية تلتقي اور يهودا وشباب يافا يستضيف بئر السبع.

في المنطقة الجنوبية:

دالية الكرمل - اور يهودا (الجمعة (.٣.٢)
شباب يافا - بيتار بئر السبع (السبت) (٣)

مدرب طبريا الجديد مئير عامور

سخنين فريق قوي ويتمتع بلياقة بدنية عالية

● يسافر هبوعيل طبريا عصر السبت الى سخنين لملاقاة الفريق المحلي، اتحاد ابناء سخنين، وذلك مع المدرب الجديد مئير عامور، الذي قال لمراسلنا شاهدت فريق سخنين يوم الجمعة الفائت في كريات اليعزر، واقول انه فريق قوي ويتمتع بلياقة بدنية عالية.

عامور اضاف هبوعيل طبريا سيعمل على تركيز الفريق في الايام القادمة وللدوري بقي (٢٦) مباراة.

(الياس خوري)

مقارنة مع باقي المنتخبات العربية

منتخبا الكويت وعمان في كرة القدم يتقدمان في لائحة التصنيف العالمي

● حقق منتخبا الكويت وعمان لكرة القدم القفزة الاعلى بين جميع المنتخبات العربية في التصنيف العالمي الجديد الذي اصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم لشهر تشرين الاول الجاري حيث صعد الكويتي من المركز ٧٨ الى المركز ٤٧، والعماني من المركز .٨ الى المركز ٦٥.

وحققت منتخبات مصر والسعودية والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين والسودان قفزات متفاوتة في حين تراجعت منتخبات تونس والجزائر والمغرب والعراق واليمن والاردن ولبنان وليبيا.

وفيما يلي الترتيب الجديد للمنتخبات العربية (ترتيب الشهر الماضي بين قوسين):

٢٤ - مصر ٤٧.١ نقطة (٢٥)، ٢٧ - السعودية ٤٤.٤٣ (٢٩)، .٣ - تونس ٤٣.٢٩ (٢٧)، ٣٣ - المغرب ٤.٠.٧٣ (.٣)، ٤٧ - الكويت ٣٤.٥٢ (٧٨)، ٥٤ - الامارات ٣٢.٥٤ (٥٩)، ٥٨ - الجزائر ٣١.٠.٥ (.٥)، .٦ - قطر ٢٩.٢٩ (٧١)، ٦٥ - عمان ٢٦.٩٤ (.٨)، ٨٣ - العراق ٢.٠.٨٤ (٧٦)، ٨٤ - البحرين ٢.٠.٦ (٩٢)، ..١ - اليمن ١٤.١٦ (٩١)، ١.٢ - سوريا ١٣.٩٨ (٩٦)، ١.٥ - الاردن ١٣.٥٠ (٩٩)، ١١٤ - السودان ١٢.١٧ (١٢٥)، ١٢٧ - لبنان ٩.٥٧ (١٢١)، ١٦٣ - ليبيا ٩٣.٠. (١٦.).

اما ترتيب المنتخبات العشرين الاولى فهو كالاتي:

١ - البرازيل ٦٦.١٥ نقطة، ٢ - ايطاليا ٦٢.٠.٦ نقطة، ٣ - السويد ٦١.٣٤ نقطة، ٤ - المانيا ٦.٠.٨. نقطة، ٥- هولندا ٦.٠.٣٥ نقطة ٦ - اسبانيا ٥٩.٤٥ نقطة، ٧ - سويسرا ٥٧.٤٦ نقطة، ٨ - رومانيا ٥٧.١٣ نقطة، ٩ - الارجنتين ٥٦.٨٤ نقطة، .١ - النرويج ٥٥.٦١ نقطة، ١١ - ايرلندا ٥٥.٥٨ نقطة، ١٢ - نيجيريا ٥٤.٨٣ نقطة، ١٣ - الدنمارك ٥٤.٢٦ نقطة، ١٤ - روسيا ٥٣.٩٧ نقطة، ١٥ - كولومبيا ٥٢.٧٤ نقطة، ١٦ - بلغاريا ٥٢.٥٧ نقطة، ١٧ - انكلترا ٥٢.٤٨ نقطة، ١٩ - فرنسا ٥١.١١ نقطة، .٢ - زامبيا ٤٩.٩٦ نقطة.

بالبو افضل لاعب كرة قدم لسنة ١٩٩٤

● اختير المدافع مارسيليو بالبو افضل لاعب كرة قدم في الولايات المتحدة لسنة ١٩٩٤ من قبل الاتحاد المحلي للعبة.

وسبق لبالبو (٢٨ عاما) ان فاز باللقب ذاته عام ١٩٩٢. وهو شارك في مونديال ايطاليا .١٩٩ ومونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤.

ارتياح اسرائيلي لقرار الجزائر عدم مقاطعتها رياضيا

● اعربت اسرائيل، امس الاربعاء، عن ارتياحها للقرار الذي اعلنه وزير الشباب والرياضة الجزائري سيد علي لبيب، امس الاول الثلاثاء، والقاضي بالسماح للرياضيين والفرق الجزائرية باللعب امام منافسين من اسرائيل في اطار المسابقات الدولية.

وقال يتسحاق تونيك الناطق باسم وزارة المعارف التي ترعى الشؤون الرياضية: «نرحب بهذا القرار المفرح ونأمل في اقامة لقاءات رياضية بين بلدينا في اقرب وقت ممكن».

كذلك رحبت وزارة الخارجية الاسرائيلية بالقرار الجزائري. وقال المتحدث باسمها دانييل شيك «انها خطوة متواضعة لكنها خطوة في الاتجاه الصحيح تأتي في الوقت الذي تندمج فيه اسرائيل في المنطقة وتسجل عملية السلام تقدما».

وكان الوزير الجزائري اتخذ قرار رفع المقاطعة عن اسرائيل خلال اجتماع حضره ممثلون عن الاتحادات المحلية بقوله «لن يقاطع الرياضيون الجزائريون اللقاءات الرياضية المباشرة مع اسرائيل او التي تخوضها ضمن دورات تشارك فيها دول عدة».

واضاف: «ان الموقف الجزائري كان دائما منسجما مع الموقف الفلسطيني». وختم «التطورات السياسية الاخيرة التي استجدت في الشرق الاوسط تملي علينا اتخاذ مثل هذا الموقف».

الملاكم الفرنسي تيوتزو يحتفظ بلقبه

●احتفظ الملاكم الفرنسي فابريس تيوتزو، بلقب بطل اوروبا للوزن نصف الثقيل بفوزه على متحديه الانكليزي موريس كور بالضربة الفنية القاضية في الجولة الرابعة من المباراة التي اقيمت في بيزانسون (شرق فرنسا) امام ٥ آلاف متفرج.

وكان تيوتزو يدافع عن لقبه للمرة الاولى، وسبق له ان فاز في ٢٩ مباراة منها .٢ بالضربة القاضية مقابل خسارة واحدة. اما كور فمني بخسارته الاولى مقابل ١٥ فوزا وتعادل واحد.

ايران ستقاطع اسرائيل في الالعاب الاسيوية!

● نقلت وكالة الانباء الايرانية عن رئيس الهيئة الايرانية للتربية البدنية مصطفى هاشمي تابا انه في حال عودة الاسرائيليين الى الاشتراك في دورات الالعاب الاسيوية فان الايرانيين سيقاطعونهم.

واعتبر هاشمي تابا ان تصريحات رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ احمد الفهد الصباح (الكويت) التي جاء فيها انه سيعاد قبول اسرائيل في المجلس في حال تقدمت بطلب لذلك «هو نتيجة الاستسلام العربي للنظام الصهيوني».

يذكر ان اسرائيل استبعدت عن الالعاب الاسيوية عام ١٩٨٢ في نيودلهي، وهي تشارك في مسابقات اوروبية عدة منها كرة القدم والعاب القوى وكرة السلة.

«خليجي ١٢» - عمان: تصميم على تغيير خارطة كرة القدم!

● يلخص المدرب الايراني حشمت مهاجراني عنوان «الحملة» العمانية الى دورة كأس دول الخليج الثانية عشرة لكرة القدم في الثالث من تشرين الثاني المقبل بجملة واحدة «سنتوجه الى ابو ظبي لنعيد ترتيب فرق الخليج وتغيير الخارطة وسيحتل العماني مركزا جديدا مرموقا في الصدارة».

واذا وضع مهاجراني كلامه موضع التنفيذ فان الحاضر والمستقبل سيكونان مغايرين تماما لمشاركات منتخب عمان الماضية في المسابقة الخليجية. وقد سبق ان خاض تسع دورات و٤٨ مباراة في المسابقة فلم يربح سوى واحدة وتعادل في ٨ مباريات وخسر ٣٩، سجل ٣٩ هدفا واهتزت شباكه ١١٨ مرة. وقد لازمه المركز الاخير في الدورة دائما باستثناء الدورة العاشرة عام .٩.

ومنذ ان تولى مهاجراني تدريب العماني قبل سنتين تماما اصبحت عروض منتخبه ممتعة للنظر وايجابية في النتائج ومستقرة في المستوى.

وبداية مهاجراني الحقيقة كانت في تصفيات كأس العالم صيف ٩٣ في طهران ودمشق حين اعلن من خلال نتائج الفريق عن مولد جديد للمنتخب العماني. وجاء التطبيق العملي في دورة الاستقلال القطرية الشهر الماضي في الدوحة باحرازه المركز الاول بعد فوزه على قطر (٢:صفر) وتعادل والسودان (١:١) وفاز على الهند (٤:١) وعلى قطر مجددا (٢:١). ومع انه لم يلحق بالقطار الموصل الى الدور الثاني في دورة هيروشيما الاسيوية خلال الشهر الحالي فان اداءه كان متماشيا مع مظهره الجديد حيث تعادل والكويت (٢:٢) وخسر بصعوبة امام كوريا الجنوبية (١:٢) وهزم نيبال (١:صفر).

ويقول قائد المنتخب عبد الله حمدان «سنظهر بمظهر مختلف عن الدورات السابقة حيث امتلكنا الخبرة الكافية، ومهاراتنا لا يتطرق اليها الشك، وسنعلن تفوقنا من ارض ملعب مدينة زايد الرياضية».

وعد بلفور والتآمر البريطاني الصهيوني على فلسطين

اعطت بريطانيا في الثاني من تشرين الثاني العام ١٩١٧، وعد بلفور للحركة الصهيونية ويعتبر هذا الوعد حدثا مهما في تاريخ الشرق الاوسط عامة وتاريخ القضية الفلسطينية بشكل خاص. لم يكن اعطاء وعد بلفور مجرد صدفة وكذلك لم يكن نتيجة قوة الحركة الصهيونية، بل كان ثمرة علاقات ومصالح مشتركة بين الامبريالية وبين الحركة الصهيونية التي كانت مهيأة لتكون وسيلة لتدعيم التوسع الامبريالي البريطاني في الشرق الاوسط.

يقول الدكتور اميل توما في كتابه «جذور القضية الفلسطينية» ان الكولونيالية البريطانية اصبحت صهيونية قبل نشوء الحركة الصهيونية، اي ان بريطانيا بدأت تفكر باقامة وطن لليهود قبل ان يفكروا هم. ولتدعيم هذا القول اضيف قولا لأحد زعماء الصهيونية حاييم وايزمن الذي قال: «لو لم تكن الحركة الصهيونية موجودة لكانت بريطانيا اوجدتها لأن لها مصالح لوجودها». اي ان بريطانيا بدأت تخطط للوطن اليهودي قبل ان تنشأ الحركة الصهيونية، وعندما نشأت توافقت مصالحها معها، ولو لم تنشأ حركة كهذه فإن مصلحة بريطانيا كانت تتطلب ان تخلقها.

لقد اكد عدد من المؤرخين لبريطانيين في القرن التاسع عشر على حيوية السيطرة على سوريا يضمنها فلسطين واستخدام اليهود في استيطان فلسطين لتثبيت السيطرة البريطانية وحماية طريق لهند ومنهم توماس كلارك في كتابة «فلسطين لليهود» وهولنغورت في كتابه «تاريخ اليهود في فلسطين». وظهرت هذه السياسة في تصريحات شخصيات بريطانية مختلفة مثل جورج جولر حاكم استراليا الذي صرح عام ١٨٣٥ على اهمية سوريا كطريق بين مراكز تجارتها في الهند واكد على اهمية فلسطين كاستيطان لليهود.

وفي القرن العشرين استمرت هذه السياسة واثناء الحرب العالمية الاولى ايضا، فقد اعد هربرت صموئيل الوزير البريطاني اليهودي، عام ١٩١٥ مذكرة طلب فيها من الحكومة اقامة دولة يهودية، وفي الوقت نفسه في اوائل ١٩١٥ ارسل وايزمن رسالة الى س.ب. سكوت محرر مانشستر غارديان كتب فيها «في حالة وقوع فلسطين في دائرة النفوذ البريطاني، وفي حالة تشجيع بريطانيا استيطان اليهود هناك سنستطيع خلال عشرين او ثلاثين عاما من نقل مليون يهودي او اكثر اليها فيطورون حارسا فعالا يحمي قناة السويس».

اختلفت المصادر حول الدوافع التي جعلت بريطانيا تعطي الوعد الذي ينص على اعطاء وطن «بيت» قومي لليهود في فلسطين ولكن معظم الدوافع لا تصمد امام الدافع الحقيقي لاعطاء الوعد الا وهو مصالح الامبريالية البريطانية وتوافقها مع مصالح الصهيونية.

في كتاب «مفترق الطرق الى اسرائيل» يستشهد كريستوفر سايكس بالكاتب الصهيوني ليونارد سكين الذي وصل الى نتيجة خلاصتها «احد لا يعرف بالضبط دوافع الوعد وهناك اسباب عديدة عزيت اليه بحيث لم يعد ممكنا الايمان بأي واحد منها منفردا».

حسب تقييم الدكتور اميل توما وحسب المنطق السليم هناك اسباب تعتبر سخيفة ولا تصمد امام البحث التاريخي الصحيح ورغم ذلك اعتبرها بعض المؤرخين اسبابا ذات اهمية كتعليل اصدار الوعد بأنه اعتراف بخدمات البحاثة حاييم وايزمن في اكتشاف الاسيتون في ادق مراحل الحرب!! فهل يمكن ان يكافأ كل عالم اكتشف او اخترع شيئا بدولة...؟ او النظرة الانسانية التي اعلنها بلفور في خطابه في مجلس اللوردات العام ١٩٢٢ بأن بريطانيا اعطت الوعد كتكفير عن الجرائم التي ارتكبتها ورويا بحق اليهود.

اما الاسباب الاخرى التي يوردها كريستوفر سايكس ويرى انها اسباب عابرة من الممكن انها اثرت على الحدث لكنها لا تفسره، وهذا يثبت انها اسباب ثانوية. «في وقت ما بين اواخر عام ١٩١٦ واوائل ١٩١٧ ساد الاعتقاد ان وعدا مؤيدا للصهيونية سيحول الرأي العام اليهودي الامريكي الى جانب الحلفاء، ويؤثر على الرأي الامريكي العام وكان هذا الاعتقاد حافزا كبيرا للساسة البريطان، ولكن هذا الاعتقاد لم يبق منه سوى القليل ان بقي منه شيء على الاطلاق عند المرحلة الاخيرة من المفاوضات. فيبدو انه نسي، وفي وقت اخر كان هناك خوف كبير من ان يستبق الالمان الحلف بوعد منهم بشأن وطن قومي لليهود. وفي المرحلة الاخيرة قبل تشرين الثاني ١٩١٧ ساد الاعتقاد ان تأييدا بريطانيا علنيًا للصهيونية يبعد اليهود الروس عن الحزب البولشفي ويضمن ان تبقى الثورة لا معتدلة فحسب، بل حليفا محاربا الى جانب بريطانيا وفرنسا».

اما الدكتور اميل توما فيرى في الاسباب المذكورة اعلاه اسبابا ثانوية كتفويت الفرصة على الامبريالية الالمانية لكسب الصهيونية ولكنه لا يتجاهله لان الامبريالية الالمانية حاولت ان تعطي الوعد ايضا. بالنسبة للاستفادة من ضغط اليهود الامريكيين على حكومتهم لمساعدة الحلفاء يرى فيه سببا ثانويا ايضا.

اما قضية توزيع الوف نسخ الوعد على يهود روسيا وشرق اوروبا بطائرات الحلفاء ليكسبوا تأييد اليهود ضد البلاشفة فيرى انه كان عاملا ثانويا عند اعطاء الوعد.

يؤكد الدكتور اميل توما معتمدا على مصادر تاريخية مختلفة منها مصادر صهيونية ان الدافع البريطاني الحقيقي هو المصلحة العليا البريطانية التي توافقت مع مصالح صهيونية وهنا لم يؤثر الكم. فقد كان الصهاينة اقلية في بريطانيا، وكانت بريطانيا تعرف ذلك حق المعرفة وكان يمكنها التأكد من ذلك من الوضع في الوزارة البريطانية. اذ ان الوزير اليهودي مونتياغو عارض الوعد بشدة. ويؤكد آحاد هعام ان الوزارة البريطانية صاغت الوعد في نهاية المطاف بدون اهتمام بمقترحات الصهيونيين وقد اعترفت الصحافة البريطانية بأن اهداف بريطانيا كانت مصلحتها الامبريالية البعيدة المدى كجريدة «ساندي كرونيكل» التي كتبت تحت عنوان «سياسة بريطانيا في فلسطين ضرورة عبرية بريطانية» تقول «لا يوجد جنس اخر في العالم كله يستطيع ان يقوم بهذه الخدمات لنا غير اليهود انفسهم، ولدينا في الحركة الصهيونية القوة المحركة التي ستجعل امتداد الامبراطورية البريطانية الى فلسطين - في غير هذه الحالة ضرورة غير مسرة - مصدر كبرياء وركن قوة».



اما «ايفنينغ ستاندرد» فكتبت «لقد اوضحت المصالح البريطانية منذ وقت طويل ضرورة قيام دولة حاجزة بين مصر وحكومة تركية معادية. والصهيونية تزودنا بالحل».

من ناحية اخرى تؤكد المصادر ان عجلة الصهيونية ربطت بنجم انكلترا وفي هذا الصدد يستشهد الدكتور اميل توما بنورمان بنتويش في كتابه «اسرائيل الناهضة» «لقد ربط حاييم وايزمن عجلة الصهيونية بنجم انكلترا معتقدا ان بناء فلسطين يجب ان يكون شراكة بريطانية يهودية».

كذلك ماكس نوردو الذي القى خطابه بحضور كبار الامبرياليين لويد جورج وبلفور في العام ١٩١٩ فقال «نعرف ما تتوقعونه منا وتريدون ان نكون حرس قناة السويس. علينا ان نكون حراس طريقكم الى الهند عبر الشرق الادنى. نحن على استعداد لأن نقوم بهذه الخدمة العسكرية ولكن من الضروري تمكيننا من ان نصبح قوة حتى نقدر على القيام بهذه المهمة».

وهناك دافع بريطاني اخر هو ان يقوم الوطن اليهودي بالتصدي للحركة القومية العربية وهذا نراه في تصريح ستورز حاكم القدس بعد احتلال فلسطين «ان الوطن القومي اليهودي سيكون «الستر» (الجزء الارلندي الشمالي الموالي لبريطانيا) في بحر هائج من العداء العربي».

اما نص الوعد «ان حكومة جلالته لتنظر بعين الارتياح الى انشاء وطن قومي في فلسطين للشعب اليهودي وستبذل اطيب مساعيها لتسهيل بلوغ هذه الغاية. وليكن معلوما انه لن يعمل شيء من شأنه ان يلحق الضرر بالحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية الموجودة في فلسطين او بالحقوق التي يتمتع بها اليهود في اي بلد اخر والمركز السياسي الذي حصلوا عليه».

يبدأ النص بالتأكيد على ان الحكومة البريطانية وافقت على الوعد وهذا الامر ترى فيه المصادر الصهيونية تثبيتا لقانونية الوعد اذ ما قورن مع مراسلات الشريف حسين - مكماهون التي لم تذكر موافقة الحكومة البريطانية رسميا على وعود مكماهون للشريف حسين.. اما المصادر العربية التي تناقش عدم مصداقية الوعد فتؤكد ان بريطانيا عندما اعطت الوعد اي في ١٩١٧/١١/٢ لم تكن قد احتلت من قبل فلسطين الا الجزء الجنوبي اي المناطق الواقعة شمالي العقبة.. وهذا يعني ان بريطانيا اعطت وعدا على بلاد لم تكن تحت سلطتها او سيطرتها.. بالاضافة الى ذلك فإن الجيوش العربية، جيوش الثورة العربية الكبرى كان لها دور كبير في احتلال فلسطين وسوريا وهذا ما تعترف به المصادر البريطانية والساسة البريطانيون كما رأينا في الثورة العربية الكبرى..

اما بالنسبة لتبني عصبة الامم للوعد وجعله بندا في صك الانتداب، فإنه واضح لكل دارس لتاريخ هذه الفترة ان عصبة الامم كانت تحت سيطرة الدول الامبريالية بريطانيا وفرنسا اللتين اقتسمتا الشرق الاوسط بينهما في معاهدة سان ريمو..

كذلك حاولت الصهيونية البريطانية الغاء النص القائل بعدم الاضرار بالحقوق المدنية والدينية لكل من ليس يهوديا في فلسطين، لكن النص الحالي اكد هذه الحقيقة ولكن هذا التغير يحمل في طياته دهاء سياسيا. فهو اولا يعترف بالحقوق الدينية والمدنية وليس بالحقوق السياسية. وثانيا يعتبر غير اليهود في فلسطين مجرد طوائف اي يتجاهل كون هذه الطوائف شعبا عربيا وهنا يظهر تآمر الامبريالية البريطانية مع الصهيونية في حرمان الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولة مستقلة في المستقبل، ويجعل من الصراع بين اليهود والعرب في فلسطين امرا حتميا.

اما القسم الاخير من النص اي عدم الاضرار بالحقوق التي يتمتع بها اليهود في اي بلد اخر او المركز السياسي الذي حصلوا عليه، فاضيف بضغط من العناصر اليهودية ذات المراكز السياسية في بريطانيا وغيرها، وذلك انهم رأوا بالوعد خطرا عليهم وعلى مراكزهم. لذلك اصروا على اضافة هذا القسم لانهم ارادوا الاحتفاظ بمراكزهم السياسية والاجتماعية حتى بعد اعطاء وعد لليهود باقامة وطن خاص بهم.

قرية مَسْحَة

قرية عربية تقع شرقي مدينة الناصرة على بعد ٢٩ كم من طريق العفولة.

انشئت مسحة في القسم الشرقي من جبال الجليل الادنى في منطقة سهلية على ارتفاع ١٢٥ م عن سطح البحر وعلى بعد ٢ كم الى الشرق من جبل طابور. واراضيها بركانية سوداء او حمراء تميل الى السواد وتحتوي على حجارة بازلتية. ويمر بغربها على بعد ١.٥ كم وادي الميدي رافد وادي الشرار الذي يرفد بدوره وادي البيرة. ومن عيون هذه القرية عين مسحة قرب القرية وعين العرب في جنوبها الشرقي على بعد ١.٥ كم وعين السودا على بعد ٣ كم وعين المرج على بعد ٤ كم في شمالها الغربي

في عام ١٩٠١ اسس الصهيونيون مستعمرة «كفار تافور» في غرب القرية العربية فأخذت تتسع حتى حلّت محلها.

كان في كفار تافور ومسحة عام ١٩٣١: ٣٢٨ نسمة منهم ٣٠٤ صهيونيين و٢٤ عربيا. وفي عام ١٩٣٨ انخفض العدد الى ٢٠٨ نسمات منهم ١٨٠ صهيونيا و٢٨ عربيا. وفي عام ١٩٤٥ كان في كفار تافور ٢٣٠ نسمة من الصهيونيين. وهكذا اندثرت القرية العربية في ظل الحكم البريطاني. وفي عام ١٩٦٥ بلغ عدد سكان كفار تافور ٣١٥ نسمة. وانخفض العدد الى ٣١٠ نسمات عام ١٩٧٠.

المراجع:

- انيس صايغ: بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ -١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.
- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٧ ق٢، بيروت ١٩٧٤.
- خريطة فلسطين: مقياس ١:.....٢٥، لوحة جبل طابور.
- خريطة فلسطين: مقياس ١:......٥، لوحة جبل طابور.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

يقظة العمال

لقد مضى على هذه البلاد زمن اقطاعي مظلم ساد فيه البؤس والشقاء وتباينت فيه الطبقات وعظمت فيه الفوارق بين ابناء آدم وحواء. وفي خلاله استولت على عقول الناس فكرة الوجاهات وتعظيم اصحاب الاقطاعيات واحتقار من دونهم من الطبقات، خاصة طبقة الكادحين من فلاحين وصناع وموظفين، حتى غدا الغنى وقفا على اناس والفقر ضريبة محتومة على آخرين وراح العامل يوصل الليل بالنهار عملا وكدحا لينال اجراً زهيداً يصرفه في حياة شاقة مليئة بالهموم والالام ومفعمة بالحاجة والاسقام بينما ينعم سيده بحياة ملؤها المرح والسرور....

لقد استحوذ الجهل على العمال فسكتوا دهرا عن حقهم فلما هبوا اليوم للدفاع عن حقوقهم اغتاظ اصحاب المصالح وراحوا يضللون الرأي العام ويرغمون بعض العمال البائسين على التصريح بغير الواقع في كل ما يتعلق بالاجور وساعات العمل والانتعباد.

«الاتحاد» - العدد الحادي والعشرون
السنة الاولى -
١ تشرين الاول ١٩٤٤

عنصرية من نوع جديد في الولايات المتحدة الامريكية

عالمان اجتماعيان يدّعيان ان الامريكيين البيض اكثر ذكاء من السود

* الدعوة لوقف المساعدات الاجتماعية للفقراء والسود * الجهات المعارضة: مواجهة التمييز العنصري في فترة المراهقة تترك اثرا سلبيا على الذكاء *

● بقلم: جاك غيون ●

اشتد الجدال حول العلاقة بين العرق والذكاء في الولايات المتحدة بعد نشر كتاب يعتبر العوامل الوراثية (في المورثات التي تنقل الصفات من الاباء الى الابناء) وراء تخلف السود عن البيض في اختبارات الذكاء.

فقد اثار كتاب «ذا بيل كيرف» (او «منحنى الجرس» في اشارة الى المنحنى البياني للاحصائيات الذي يأخذ شكل الجرس) الذي وضعه عالما الاجتماع شارل موراي وريتشارد هرشتاين (المتوفى الشهر الماضي عن ٦٤ عاما) استياء اليسار وغبطة اليمين الامريكي المتشدد، في بلد عانى فيه السود من الفصل العنصري لثلاثمائة عام.

وفي تعليق على الكتاب الذي يخلص مؤلفاه الى توصية الحكومة بالغاء المساعدات الاجتماعية لعدم مساعدة الفقراء على انجاب اطفال سيشكلون كما اباؤهم اعباء على المجتمع، قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال مؤتمر صحفي انه، ورغم عدم قراءته للكتاب، «يختلف مع الفكرة القائلة بأن هناك مواطنين امريكيين لا يتمتعون بالقدرات نفسها بسبب انتمائهم العرقي»، معتبرا ذلك مخالفا «لتاريخنا وتقاليدنا».

ويضم الكتاب الذي ينطلق من مبدأ ان الذكاء ينتقل بشكل اساسي عبر الوراثة . ٨٥ صفحة، محشوة بالجداول الاحصائية والرسوم البيانية.

ويعتبر المؤلفان ان المجتمع الامريكي في طور الانتظام على اساس «نخبة تتمتع بالمعرفة» منتجة للثروات من جهة، ومن الجهة الثانية، طبقة اجتماعية (دون التطرق الى العرق) تتمتع بمعدل ذكاء ضعيف، وتتكاثر بسرعة كبيرة) جامعة بين قلة المعرفة والاخفاق المدرسي والجريمة والفقر. ويريان ان هذه الطبقة تهدد النخبة.

ويتحدث فصلان فقط من فصول الكتاب الاثنين والعشرين عن العرق. ويؤكد المؤلفان ان السود الامريكيين يحققون نجاحا اقل (بـ ١٥ نقطة في المعدل) من البيض في اختبارات معدل الذكاء. ويقولون ان الظروف غير المؤاتية، التي يواجهها الطفل الاسود كالفقر وضعف التعليم الرسمي والظروف المعيشية والسكنية السيئة، تفسر هذه الظاهرة.

لكن موراي يعتبر هذه الظروف غير المؤاتية غير كافية لتبرير الفارق البالغ ١٥ نقطة، ويستند في ذلك الى دراسة حول الاطفال السود والبيض، الذين تبنتهم في نهاية الستينات عائلات من البيض. ويبلغ معدل الذكاء في سن السابعة لدى السود من هؤلاء الاطفال ٩٧ نقطة، في المتوسط، مقابل ١١٢ نقطة لدى البيض منهم. ويبلغ معدل الذكاء ٨٥ نقطة لدى الاطفال السود الذين لا يتم تبنيهم و ١١٧ لدى الاطفال البيض الذين يعيشون مع اهلهم.

وفي جيل ١٧ عاما ينخفض مستوى معدل الذكاء لدى الاطفال المتبنين، من جميع الفئات الاجتماعية، الى ١٠٦ لدى البيض و ٨٦ لدى السود مما يبين وفق المؤلفين ان تغير الوسط ليس له اي تأثير امام التكوين الوراثي.

ويخضع هذا التحليل لانتقادات شديدة من جانب علماء النفس، الذين يشككون في موضوعية التجارب التي اجريت. ويذكرون بأن الاطفال السود يجدون عائلة تتبناهم بصعوبة اكبر من الاطفال البيض، ويبقون لفترة اطول في مراكز الرعاية، وان مواجهة التمييز العنصري في فترة المراهقة يترك اثرا سلبيا على الذكاء.

ويصف الطبيب هاورد غاردنر من جامعة هارفارد هذا العمل بأنه «عفا عليه الزمن» لأنه يتجاهل اخر الابحاث حول اشكال الذكاء، التي لا يمكن قياسها عبر الاختبارات مثل الذكاء الموسيقي والعلائقي او المكاني.

ويرى البروفيسور روبرت سترنبرغ من جامعة «يال» انه من الخطورة الربط بين قيمة الانسان ومعدل ذكائه.

وتذكر صحيفة نيويورك تايمز بأن النظرية التي تقول بوجود عرق اقل ذكاء سمحت بتبرير العبودية، وان اختبارات معدل الذكاء دفعت ١٧ ولاية الى التصويت على قوانين تنص على تعقيم المتخلفين عقليا في العام ١٩١٧.

اما بالنسبة الى دعوة المؤلفين الى وقف المساعدات الاجتماعية عن الفقراء، فيخشى ان تلقى هذه الفكرة تأييدا لدى بعض الامريكيين الذين يعتبرون المدرسة الرسمية والبرامج الاجتماعية باهظة، وباتوا يعطون اصواتهم الى المرشحين الذين يعدونهم بخفض الضرائب.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

شاب معماري من عرابة يحول المزبلة الى مدرج اثري!

■ عمر عيادة ابن قرية عرابة الجليلية، فنان معماري اثري لم يتعلم الفن.. انما بغريزته ورشاقة يده وتصميمه استطاع ان يصنع معجزة اثرية دون الاعتماد على التخطيط العصري. والزائر للمنطقة المطلة على سهل البطوف وعلى تلة جبلية الى الجنوب من عرابة يرى للوهلة الاولى تحفة اثرية توحي بأنها آثارات ومدرجات رومانية او يونانية قديمة..

وكان لنا هذا اللقاء القصير مع عمر عيادة..

■ هل حاولت تقليد البناء اليوناني او الروماني القديم؟

● لم ار في حياتي الاوكروبلوس او المدرجات الرومانية، لكن كانت تدور في مخيلتي افكار وصور وهياكل باستطاعة الانسان العصري ان يصنعها بيده وبارادته وتصميمه.. دون الاعتماد على خرائط معمارية..

■ من اين جاءتك فكرة اقامة مثل هذه التحفة الاثرية كما يسميها البعض؟

● لقد عرض علي المجلس المحلي وضمن خطته التطويرية أن اقوم ببناء منتزه في مدخل القرية الجنوبي مكان مجمع للنفايات، والصحيح انني لم التزم بالهندسة الحديثة، وكان لي ذلك بمساحة ٢٥ دونما، وجاءت الفرصة لأن احقق طموحي على ارض الواقع وضمن الامكانيات المادية البسيطة.. عملت ليل نهار، فجمعت اطنانا هائلة من الحجارة المختلفة الاحجام والاشكال، ورسمت في مخيلتي خارطة، وبدأت العمل الذي استمر شهورا عديدة.. حتى استطعت ان ابني بيدي ما تراه دون الاعتماد على ماكنات وادوات بناء عصرية..

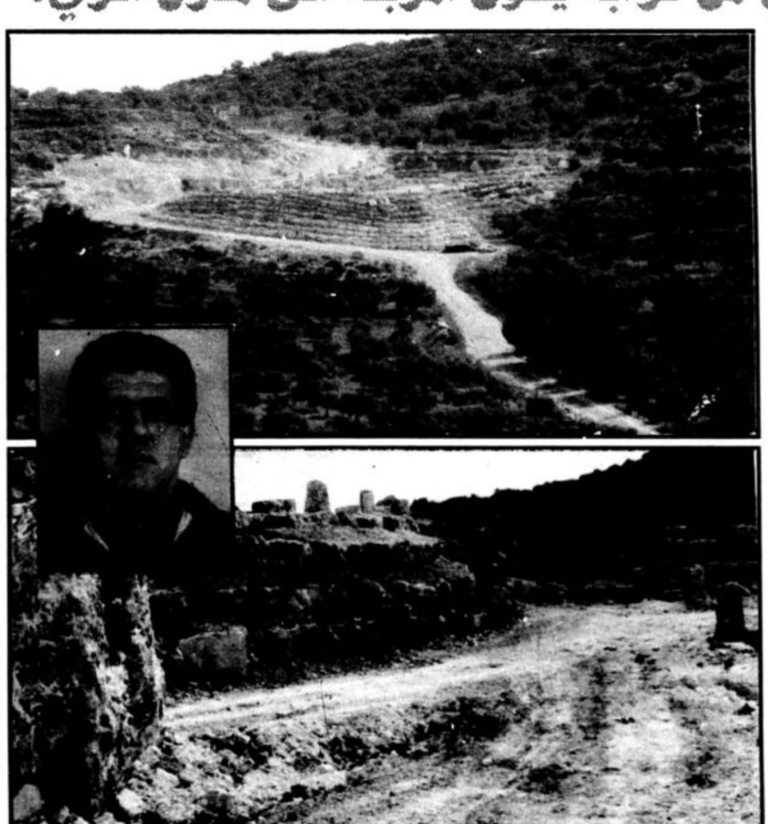
لقد زار المكان العديد من المهتمين بالاثار وكانوا يتساءلون هل تم اكتشاف اثار قديمة او مدرج روماني في عرابة..

وقد ذهلوا حين عرفوا انها من صنع يدي.

■ وماذا تخطط للمستقبل؟!

● بودي الاستمرار في هذا النوع من العمل ليس من اجل المكسب المادي انما من اجل ان تصبح قرانا محط انظار الزائرين والسياح. وبودي لفت نظر المجالس المحلية والمؤسسات الجماهيرية الى الاهتمام بهذا النوع من الفن المعماري الاثري، فالرومانيون واليونانيون القدامى ليسوا اكثر ذكاء منا فبالارادة نستطيع ان نصنع المعجزات!! .

لقد اسميت المكان (حديقة السلام) تجسيدا للتعايش اليهودي العربي خاصة واننا مقبلون على مرحلة جديدة من التفاهم السلمي.



● (في الصورة العليا) مشهد عام للمدرج الذي حوله الشاب عمر عيادة بعد ان كانت في المكان مزبلة.. (وفي الصورة السفلى) جانب من المدرج وفيه نرى كيف استخدمت صخور المنطقة نفسها بعد ترتيبها على شكل مدرج ●

■ اغنية الإسبوع ■

● غناء: توني بركستون ●

انت حياتي

لو اعطيتني سببا واحدا فقط
لكي اصدقك.. اصدق كل ما تقوله لي
احب حقا ان اصدقك
قلبي يريد ان يستقبلك
ولكن عليك فقط ان تقنعني
باخلاصك
انت تحلم اني اريد ان تقودني
واتبعك هكذا
هل ستعطيني كل ما اطلبه
ولو اعطيتك احسن ما عندي
لاسعادك
سأجعلك ترى كم اعشقك
والان سوف يحتاج الامر للسعي
اعتقد انك تستحق ذلك
طالما ان نواياك جيدة
جيدة لدرجة ان هناك اسلوبا
واحدا لكشفها
واعلم ان احدا لن يحبك مثلي
والله انت تعلم اني اريد ان اثق بك
وتعلم يا صغيري كم احبك
ولكني غير متأكدة اذا كان الحب
يكفي
وبعدها لن تتركني
اتمنى الا تكون هناك اخطاء
اذن قل لي انك ستكون مخلصا
لان هناك يا صغيري احساسا في
قلبي
اشعر بأني لن استطيع الفرار
ارجو الا تدعني اسقط
لا تدع الوقت يتأخر
هناك وقت عندما تصبح الكلمات
جيدة
ولكنها تعوق الطريق
اذن اكشف لي مشاعرك
لاني صادق يا صغيري..
يا صغيري.. يا صغيري..

*If you could Give me one
good reason why
I Should believe You
believe
in all the
things that you tell I
would
sure like to
Believe you my heart
wants to receive
You just make me Know
that you are
Sincere you Know I'd
love
for you to lead
Me and follow through
completely so
Won't you give me all I
ask
for and if
You give your very best to
bring me
Happiness I'll show you
just how much I
Adore that
CHORUS
You mean the world to me
you are my
everything I swear the
inly
thing that
Matters matters to me oh
baby baby baby
baby baby cause you mean
so much to me
Now it's jonna take some
workin but I
believe you're worth it as
long as your
Intentions are good so
good there is just
One way to show it and
boy I hope you
Know it that no one
could
love you like I
Could lord knows I
wanna
trust you and
you know baby how I
love
you but I'm not
Sure if love is enough
and I
will not be
Forsaken and I hope
there's
no mistakes so
Tell me that you'll always
be true cause
So much baby there's a
feeling in my
heart that I know I can't
escape so please
Don't let me fall don't let
it
be too late
There's a time when
words are good and
they just get in the way
so
show me
how you feel baby I'm for
real oh baby
baby baby baby baby*

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٤/١٠/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨,٠٠ - شرف العائلة. الحلقة الثامنة.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - مجتمع. آباء يضغطون.
٩,١٥ - ببساطة قالوا لا - في المعرض.
٩,٢٥ - نرسم ونرى اكثر.
٩,٤٠ - كان يا ما كان. قصص بالعربية للصغار.
٩,٥٥ - اخبار تربوية.
١٠,٠٠ - علاقة اسرية.
١٠,٣٠ - الفن في العالم الغربي.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١١,٢٥ - قصة وفيلم. الغربان الثلاثة.
١١,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٢,٠٠ - علوم.
١٢,٢٠ - لغة انجليزية.
١٢,٣٥ - جغرافيا - امريكا الجنوبية - شمال القارة.
١٣,٠٠ - علم وتكنولوجيا. مكافحة التلوث.
١٣,٣٠ - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار تربوية (اعادة).
١٤,٠٠ - العظام المضحكة. الحلقة الخامسة. «عطلة عاصفة»
١٤,٠٥ - امثال في صور.
١٤,١٥ - صور متحركة.
١٤,٣٠ - بيت. الحلقة (٢٦)
١٥,٠٠ - اوتوتو. للصغار
١٥,٣٠ - صور متحركة.
١٦,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٦,٠٥ - برنامج حي منوع.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٠ - من يخاف من الظلام. مسلسل كندي.
١٧,٥٥ - غارفيلد. صور متحركة.
١٨,١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء. حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - مسابقة في المعلومات.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢٠,٤٥ - يعلن عنه في حينه.
٢٢,٣٠ - ملف تربوي. برنامج حي.
٢٣,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - انكشاف للشمال. «انا احبك».
٢٤,٢٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - افتتاح.
١٤,٠٥ - «هاري وماد» مسلسل كوميدي جديد. الحلقة الاولى.
١٤,٣٠ - مجلة الاستهلاك للشباب.
١٥,٠٠ - حياة جديدة. الحلقة الثالثة.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (١٠٨)
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مسألة وقت. (اعادة).
١٨,٠٠ - «دوغي هاوزر - طبيب».
١٨,٣٠ - زاوية المطبخ.
١٩,٠٠ - «رمم بيتك» الحلقة (٢٨)
١٩,٣٠ - «احسن رجل». برنامج ترفيهي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الى الغرب من هنا. البرنامج (١١).
٢١,٠٠ - «روبي». البرنامج (١٣)
٢٢,٠٠ - «حقيقة» مع ايلانة ديان.
٢٢,٣٠ - «انغام بوزوكي» برنامج غناء يوناني.
٢٣,٢٥ - افلام قصيرة.
٢٤,٠٠ - شعر.
٢٤,٠٥ - ختام البرامج.

● «رمم بيتك» الحلقة (٢٨) القناة الثانية ١٩,٠٠ ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تحتاج الى دعم لانجاز قضية هامة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
احذر من ردردك السريعة فهي احيانا جارحة.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
كن وفيا للأشخاص الذين يقدمون لك العون - خفف من التدخين

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
بعض المشاكل تنتهي على خير وبالصبر وسوف تنال ما ترغبه

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
بعد اسبوعين يبدو الحظ الى جانبك اكثر من اي وقت مضى.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
اخلاصك في العمل هو وراء نجاحك - ابشر الحظ معك.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
احذر الروتين في كل ما تعمله.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
كن متواضعا عاقلا قدر المستطاع.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حاول ان تسيطر على مشاعرك الحساسة - احذر زلات اللسان

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
قاوم الخمول ولا تنم على امجاد ماضية.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هذا الاسبوع يشهد تلبد بعض الغيوم مع اقرب الناس فاصبر

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مشاكلك تحتاج لحكمة عند مناقشتها.

فائز وحيد في اللوطو

● في السحب الأخير للوطو الذي جرى مساء الثلاثاء فاز شخص وحيد بالجائزة الأولى في اللوطو وسيحصل على مبلغ ٦ ملايين شيكل.

كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) يحصل على مبلغ ٢٥٣٩٥ شيكلا.

اما الجائزة الثالثة (٥ ارقام) فيحصل الفائز على مبلغ ١٨٩٥ شيكلا.

الجائزة الرابعة (٤ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ٤٩.٥٠ شيكلا.

الجائزة الخامسة (٣ ارقام) يحصل كل فائز على مبلغ ١٠.٣٠ شيكل.

الجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٥ شيكلات.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١٣٩) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									■	١
■							■			٢
						■				٣
	■		■		■					٤
				■				■		٥
		■			■					٦
	■	■					■		■	٧
			■							٨
									■	٩
										١٠

افقيا:
١) منظمة دولية.
٢) حرف جر - احساني.
٣) من ابواب النحو - صاحب «البخلاء» (معكوسة).
٤) مخبأ.
٥) من الفواكه - حصين.
٦) جوهرة (معكوسة) - سال ورشح - وعاء الخمر.
٧) موظف سجن.
٨) لقب انثى بعض الحيوان - صف.
٩) صاحب «صبح الاعشى».
١٠) قصيدة عربية مشهورة.

عموديا:
١) هيئة قضائية،
٢) بشر - علامات وملامح.
٣) عاصمة اجنبية - راية.
٤) بحر - يأخذون نصيبهم (معكوسة).
٥) ارشاد - من الكلام.
٦) نغادر - اصحاب (معكوسة).
٧) حروف علة - غيوم - اوقف عن الحركة.
٨) «اسفنج» (مبعثرة) - قوة وخشونة (معكوسة).
٩) وحدة حجم - من الاطراف - من اعضاء الجسم.
١٠) «... الاسمر».

* حل اللغز (١٣٨) *

الكلمة الضائعة كانت

«فوق الشوك».

Pg. 16 Missing